• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ كانون اول ١٩٨٢ ، الموافق ٢٨ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٦٢
* ٦ صفحات * الثمن ٦ شواقل *
VOL 62/39 – 14.12.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 7 שקלים

عرفات في الذكرى الـ ١٥ لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

لا مساومة ولا تفريط ! العالم لا يحترم الضعفاء !

● دمشق – عن «صوت فلسطين» – القى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة يوم السبت الماضي (١١–١٢) في المهرجان الجماهيري الضخم الذي اقيم في دمشق في الذكرى الـ ١٥ لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قال فيها :

« نجتمع في هذه المناسبة لتجدد العهد ، عهد الوحدة الوطنية ولنجدد العهد والقسم الفلسطيني للقدس .

« نعم ! نجتمع هنا اليوم في رحاب شعبنا العربي السوري البطل لنقول ونحن بالقرب من قبر صلاح الدين ان الطريق الى فلسطين مفروش بالشهداء. عندما انطلقنا في ثورتنا لم نخدع احدا ولم نغش احدا . لقد اضاعوا فلسطين بارخص الاسعار وعلينا ان نستردها وأن نقدم على كل شبر شهيدا وجريحا » .

واشار عرفات في كلمته الى المزاودين الذين يحاولون النيل من الثورة الفلسطينية وقال : « ان هذه الثورة عملاقة . هذه الثورة الفلسطينية كما قال عبد الناصر شهيد امتنا العربية ، وجدت لتبقى . وانا أضيف : ووجدت لتنتصر » . وحذر عرفات : « ما اخطر الكلمة الثورية ، كما قال لينين ، على المسيرة الثورية».

وقال عرفات : « لم آت هنا لابيع بضاعة . انا امثل الادارة الفلسطينية المستقلة . وامثل القرار الفلسطيني المستقل . وما تراه القيادة الفلسطينية صالحا ساسير فيه .

نعم ! لا مساومة ولا تفريط » .

وتطرق عرفات الى الوضع في لبنان وقال : « عندما بدأت المعارك في لبنان قلت أن الذي يجلب الدب الى كرمه يدفع الثمن . واول شيء عمله هذا الدب الاسرائيلي أن قتل صاحبه بشير الجميل » .

وتحدث عرفات عن المفاوضات التي جرت بين القيادة الفلسطينية والشرعية اللبنانية قبل خروج القوات الفلسطينية من بيروت الغربية وقال : « طلبنا أن يكون الانسحاب الفلسطيني

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

في الامم المتحدة

دول العالم تدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة

* الولايات المتحدة تواصل العداء للعرب و تصوت الى جانب اسرائيل ضد القرار *

● نيويورك – دعت الجمعية العامة للامم المتحدة الى اقامه دولة فلسطينية مستقلة والى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية دون قيد او شرط . جاء ذلك في واحد من القرارات التي تبنتها الجمعية العامة ليلة الجمعة (١٢/١٠) وطالبت فيها مجلس الامن الدولي بالاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة واتخاذ الخطوات الضرورية لاقامة الدولة الفلسطينية .

واتخذ هذا القرار باغلبية ١١٨ دولة ومعارضة اربع دول فقط هي اسرائيل والولايات المتحدة وكندا وكوستاريكا .

واتخذت الجمعية العامة باغلبية ١٢٢ دولة ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة فقط قرارا يدعو جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية الى مساندة التحضيرات لعقد مؤتمر دولي حول قضية فلسطين سيعقد في باريس في تموز المقبل .

وأعربت المنظمة الدولية عن تقديرها لعمل اللجنة الخاصة من اجل ان يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة (اللجنة التابعة للامم المتحدة) وطالبتها بأن تبقى قضية فلسطين موضع الاهتمام .

واكدت الجمعية العامة في قراراتها انه لا يمكن تحقيق سلام شامل وعادل ودائم دون الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . كما اكدت مبدأ عدم الاعتراف باحتلال اراضي الغير بالقوة . وطلبت من الامين العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا عن مدى التقدم الذي يتم احرازه في مجال تنفيذ هذه القرارات في أقرب فرصة ممكنة .

ويصف المراقبون السياسيون هذه القرارات بانها قرارات هامة بالنسبة للقضية الفلسطينية وتأتي تتويجا لجهد طويل بذلته المجموعة العربية ودول عدم الانحياز بالتعاون مع المنظومة الاشتراكية خلال الدورة الخاصة للجمعية العامة حول قضية فلسطين .

ومن ناحية اخرى اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا حذرت فيه من ان وجود القدرات النووية لدى اسرائيل وتعاونها مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية في ميدان السلاح النووي يشكلان خطرا على السلام والامن في العالم .

ويشير القرار الى ضرورة تخلي كل

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

مظاهرة نسائية في بيروت ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت – تاس – تظاهر مئات النساء في مدينة بيروت ، يوم السبت الماضي، ضد الاحتلال الاسرائيلي ومحاولاته لتقسيم البلاد .

وسارت المتظاهرات الى قصر الرئاسة في بعبدا وهن يحملن الاطفال ويرددن الشعارات . وطالبن بوضع حد للاشتباكات الطائفية التي تثيرها اسرائيل وعملاؤها في القرى والمدن اللبنانية .

عرفات ينفي اية علاقة للفلسطينيين في احداث طرابلس

● عمان – تاس – نفى الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، بصورة قاطعة ان يكون الفلسطينيون مشتركين في الاشتباكات الطائفية التي تجري في مدينة طرابلس في شمال لبنان .

وكان عرفات يتحدث اثر وصوله الى عمان ، يوم الاحد الماضي ، لاجراء محادثات مع القادة الاردنيين حول الموقف في الشرق الاوسط والامور المتعلقة بالعلاقات الفلسطينية – الاردنية .

واكد عرفات في حديثه على اهمية قرارات مؤتمر فاس ومشروع السلام العربي .

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان القتال ما زال مستمرا في طرابلس منذ يوم الثلاثاء الماضي ، وان معارك شوارع عنيفة تدور بين الميليشيات المسلحة التي تستخدم الصواريخ والمدفعية الثقيلة مما ادى الى مقتل العشرات وجرح المئات .

وقد فشلت جميع محاولات وقف الاشتباكات .

الاسرى في معسكر الاعتقال « أنصار » يهتفون امام التلفزيون الاسرائيلي :

عاشت منظمة التحرير الفلسطينية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست، امس الاثنين ، دعاها فيه الى اجراء بحث عاجل حول الاوضاع الخطيرة في معسكر الاعتقال الاحتلالي «انصار» في لبنان وطالب باطلاق سراح جميع الاسرى المحجوزين فيه فورا .

ويذكر ان هذا الطلب هو الثاني الذي تقدمه كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الاول لم تعترف رياسة الكنيست بانه مستعجل !!) حول هذا الموضوع .

هذا وقد بث التلفزيون الاسرائيلي العبري تقريرا ، مساء الجمعة الماضي ، عن معسكر الاعتقال « انصار » . وقد اظهر الاسرى الفلسطينيون واللبنانيون في المعسكر

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

انجاز علمي رائع

عودة رائدي الفضاء السوفييتيين بعد ٢١١ يوما

● موسكو – تاس – عاد الفضائيان السوفييتيان، اناتولي بيريزافوي وفالنتين ليبيديف ، يوم الجمعة الماضي ، الى الارض بعد ان انجزا اطول تحليق فضائي في تاريخ الانسانية استمر ٢١١ يوما و ٩ ساعات و ٥ دقائق .

وهبط جهاز الفضاء بليونة ونجاح تام في جمهورية كازخستان على بعد ٢٤٠ كم من موسكو على الرغم من الظروف الجوية المعقدة جدا . فقد ساء الطقس جدا في لحظة الهبوط . ووصلت درجة الحرارة الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر . الا ان وحدة الاكتشاف وجدت الجهاز بسرعة وساعدت الفضائيين على الخروج منه.

ومن المعروف ان الفضائيين قد قاما خلال رحلتهما الفضائية برحلة في الفضاء خارج « ساليوت » . وقد

– البقية على ص ٦ ع ١ –

كلمة الاتحاد

لم يكن حزب «العمل» بديلا ولن يكون . .

نشرت الصحف ، ومنها « الانباء » بالطبع ، اخبارا طنانة عن قرار « الدائرة العربية في حزب العمل القيام بحملة اعلامية واسعة النطاق في الوسط العربي تهدف الى التقليل من تأثير القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) والجهات المتطرفة الاخرى في صفوف المواطنين العرب » («الانباء» ١٢ الجاري) . ويبدو ، من الخبر الواسع الذي نشرته « الانباء » عن هذه الحملة الاعلامية ، أن « مستعربي » حزب « العمل » والمعراخ يوهمون انفسهم بانهم سينجحون هذه المرة ايضا في اقتناص ما نهشوه من أصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست الماضية دون أن يعتذروا ، ولو بالكلام ، عن عدم قيامهم بتنفيذ اي وعد كانوا تعهدوا به أمام الناخبين العرب . لقد وصلت استهانة قادة « العمل » بوعي الجماهير العربية وبخبرتها حدا جعلتهم « يتعهدون » ، كما جاء في « الانباء » ، « بالعمل على حل المشاكل التي عاني ويعاني منها المواطنون العرب منذ قيام الدولة » !! لقد مضى على قيام الدولة ٣٥ عاما كان حزب « العمل » (سليل حزب « مباي ») هو الحزب الحاكم في ٢٩ عاما منها . والحقيقة أن شريحة كبيرة من الناخبين العرب توهمت ، في انتخابات الكنيست الماضية ، أن قيادة هذا الحزب لا بد وأن تكون تعلمت الدروس الصحيحة من المصائب التي نزلت على رؤوسها وعلى رؤوس الجماهير الكادحة في اسرائيل نتيجة لتولي الليكود الحيروتي الحكم في اسرائيل .

ولكنها لم تتعلم . ولا يبدو عليها انها سوف تتعلم . وواحد ، من الادلة الكبيرة على ذلك ، هو هذه « الحملة الاعلامية في الوسط العربي » الموجهة ، ويا للعار ، نحو « التقليل من تأثير القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) والجهات المتطرفة الاخرى في صفوف المواطنين العرب» ! فاين « الليكود » ومباذله ومآسيه ، اذن ، يا هذا الحزب « المعارض » ؟!

اننا نعلم ، حق العلم ، بان « مستعربي » حزب « العمل » مضطرون ، رغما عن انوفهم ، الى الاعتراف بانه لم يعد من الممكن ان يستمروا في تجاهل وجود الجماهير العربية في اسرائيل او في تجاهل وزنها الكبير . فمنذ الخمسينات ، حين لم ينتظر احدهم « بقاء عرب في الدولة اليهودية » ، حدثت « تراكمات » في هذا المجال جاءت على عكس ما خطط هؤلاء «المتنظرون» ولكنهم لا يودون ، او لا يستطيعون الا ، ان يروا التغيير في الوزن العددي فقط . انهم مستمرون ، ولكن على نطاق اوسع ، في التعامل مع المواطنين العرب على اعتبار انهم « ارقام انتخابية » عرضه للسقوط امام « الاكثر شطارة » في اقتناص هذه الارقام ! حتى انهم اساؤوا فهم المكاسب التي حققوها بين الناخبين العرب في الانتخابات الماضية متجاهلين ، بفظاظة ، ان اولئك العرب الذين انتخبوهم انما فعلوا ذلك على امل ان يكون حزب « العمل » قادرا على تخليصهم وتخليص نفسه من وباء حكم « الليكود » . ان هذه القضية السياسية الكبرى ، الان ، لا يتصور قادة حزب « العمل » انها تهم الجماهير العربية !

اننا نعلم ، حق العلم ، ان « صحوة » حزب «العمل» العربية هذه انما تاتي في التحضير لانتخابات قريبة . وسيكون لنا ، بالطبع ، ما نقوله مرارا وتكرارا في هذا المجال . ولكننا نود ، الان ، ان نلفت الانظار الى قضية اساس مرتبطة بسياسة حزب « العمل » . وهي انه كان قادرا ، طول حكم الليكود وخصوصا بعد العدوان الآثم على لبنان ، ان يسقط هذا الحكم الاسود لو اعتمد على الجماهير اليهودية والعربية وعمل على تحريكها وراء سياسة واضحة تخدم مصالحها المشتركة العليا . ولكنه قصر ويقصر عن ذلك .

كما نود ان نلفت الانظار الى قضية اساس اخرى ولكنها مرتبطة بالجماهير العربية نفسها : من الممكن القول، بدون اية مبالغة انه لولا ضياع الوف الاصوات العربية ، التي ذهبت عن حسن نية للمعراخ في الانتخابات الماضية ، لكان من الممكن ان تقوم الجماهير العربية بدور اكبر واشد تاثيرا على كل السياسة الاسرائيلية الرسمية ولاستطعنا ان نفرض على حكام اسرائيل المهاويس ان يفكروا مئة مرة قبل الاقدام على عملياتهم العدوانية ، الجنونية والآثمة ، في لبنان وان نكون اصحاب تأثير مباشر ، نحن وكل قوى السلام اليهودية الثائرة ، على ما حدث ويحدث الان ايضا.

ولم يفت الاوان . ونحن ما تهربنا من المسؤولية ولا سمحنا بان تضيع تجربة شعبنا هباء . ولم يكن حزب « العمل » بديلا ولن يكون في المستقبل ايضا .

(« الاتحاد »)

كالعادة – ثلثا الميزانية واكثر لاغراض العدوان

الوزارة تتحايل لتتستر على الزيادة الضخمة في ميزانية العسكرة والعدوان

* نسبة التضخم المالي المتوقعة ١٠٠٪ (كما توقعوا في السنة الماضية) * التخطيط لفصل ٢٪ من موظفي الدوائر الرسمية * ضرائب جديدة *

● مكتب « الاتحاد » – لمحرر الشؤون الاقتصادية: أكد وزير المالية ، يورام اريدور ، بمشروع الميزانية الجديد للسنة المالية القادمة ١٩٨٤/٨٣ ، الذي قدمه الى الحكومة وبحثته في جلستها الاخيرة ، امس الاول الاحد ، انه ليس هناك اي تغيير في السياسة الاقتصادية والعامة للحكومة وان نهج العسكرة والتوسع والعدوان وسياسة التضخم المالي والعداء للعاملين وسياسة اثراء الاثرياء وافقار الفقراء باقية وتزداد حدة اكثر فاكثر .

وكالعادة لجأ الوزير اريدور الى الاحابيل ليتستر على الزيادة الضخمة في الميزانية الحربية بل انه زعم ان ميزانية الجيش خفضت بتسعة مليارات شاقل . غير ان الحقائق تؤكد عكس ذلك تماما . فالميزانية العسكرية المباشرة اي ميزانية وزارة الحربية تساوي ١٣٠٫٤٤ مليار شاقل (٢٤٫٣٪) من مجموع ٥٣٥ مليارا هي قيمة الميزانية باسعار اليوم . وميزانية تسديد الديون التي بمعظمها تؤخذ وتصرف على العسكرة والتسلح تساوي ١٣٥ مليار شاقل (٢٥٫٢٪) . الى هذين المبلغين يجب اضافة ميزانيات الاستيطان الضخمة (في

– البقية على ص ٦ ع ١ –

نيكاراغوا تندد بالتحالف العسكري بين اسرائيل وهندوراس

* طوبي : زيارة شارون في هندوراس تتنافى ومصالح شعوب أمريكا اللاتينية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب توفيق طوبي ، امس ، باسم كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست طلب فيه البحث في زيارة وزير الحرب شارون الى هندوراس في اعقاب زيارة الرئيس الامريكي ريغن وما ينجم عن هذه الزيارة من دعم أمريكي – اسرائيلي للطغمة الحاكمة في هندوراس وارتباطها بالمخططات العدوانية التي تحاك ضد جمهورية نيكاراغوا الدمقراطية الشعبية وبالنشاط الامبريالي العدواني ضد شعوب أمريكا اللاتينية المناضلة من اجل اسقاط النظم الفاشية المدعومة من الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال طوبي في طلبه المستعجل ان

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

في اليوم العالمي لاعلان وثيقة حقوق الانسان :

طوبي يطالب الكنيست ببحث مظاهر انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي

– البقية على ص ٦ ع ٦ –



● عن صحيفة « الاهالي » – عدد ٨ كانون الاول ١٩٨٢ ●

وفد الشخصيات الشعبية العائد من بلغاريا :

زيارتنا اسهام في تشجيع قوى السلام في اسرائيل

● تل ابيب – اصدر اعضاء وفد الشخصيات الشعبية الاسرائيلي العائد من بلغاريا ، امس الاثنين ، بيانا الى الرأي العام اعربوا فيه عن تقديرهم بان تسهم زيارتهم التي قاموا بها الى بلغاريا ولقاءاتهم مع عدد من الشخصيات البلغارية ، الرسمية والشعبية ، في زيادة التعاون مع الشعوب من اجل السلام والصداقة وفي تشجيع قوى السلام في اسرائيل التي تناضل من اجل التوصل الى السلام الشامل ، العادل والثابت في منطقتنا الذي يضمن الحقوق المشروعة لجميع الشعوب والدول في المنطقة وبضمنها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ووجه اعضاء الوفد تحية خاصة الى ابناء الشعب البلغاري الشقيق المحبين للسلام والتقدم الاجتماعي .

وكان الوفد قد عاد الى البلاد ، يوم الجمعة الماضي ، اثر زيارة الى بلغاريا استمرت اسبوعا اجرى خلالها لقاءات مع قادة لجنة السلام البلغارية ومسؤولي الجبهة الوطنية ونائبة رئيس مجلس الشعب

(اقرأ خبرا على صفحة ٣) .

« النجم الاحمر » :

اسرائيل وامريكا اتفقتا على نصب الصواريخ النووية والنيترونية في اسرائيل

● موسكو – نشرت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان الجيش السوفييتي مقالة يوم ١٢/٨

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

قوات الغزو الاسرائيلي تختطف شخصيات بارزة في الشوف وتفرض حظر التجول في عاليه

● عكا – خاص – وصلت الى مراسلنا الخاص في الجليل انباء تفيد بان قوات الغزو الاسرائيلي تعمل على تصعيد النزاع بين الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية اللبنانية وبين ميليشيات حزب الكتائب وزرع الخلافات الطائفية وتعميق الاقتتال في منطقة الشوف .

وتفيد الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نفذت سلسلة من عمليات الاختطاف شملت بعض الشخصيات البارزة في قرى الشوف . وجرى يوم ٢٨–١١ اختطاف عفيف عبيد من قرية قبر شمون وهو من نشيطي الحزب التقدمي الاشتراكي ويعمل في ميليشيات الحزب برتبة ملازم اول . واختطف يوم ٧–١٢ رفيق وهبه وهو من الاعضاء البارزين في الحزب التقدمي الاشتراكي ويعمل في صحيفتي « النهار » و « السفير » ومجلة « دراسات عربية » . ولم يعرف مصير المخطوفين حتى الان .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » يوم السبت الماضي (١١–١٢) ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول على مدينة عاليه عقب الاشتباكات التي وقعت يومي الجمعة والخميس الماضيين بين الميليشيات الكتائبية واهالي المنطقة . وان الميليشيات الكتائبية عززت تواجدها في الشوف وتم اختطاف عدة اشخاص .

على غرار اصدقائهم

حكام جنوب افريقيا يرتكبون مجزرة «وقائية» في لسوتو

● ماسرو – الوكالات – ارتكبت قوات جنوب افريقيا العنصرية مجزرة بشعة ، في الاسبوع الماضي، في مدينة ماسرو عاصمة لسوتو راح ضحيتها عشرات المدنيين الابرياء من النساء والاطفال والرجال .

وزعم قائد جيش جنوب افريقيا العنصري ان جنوده هاجموا ، في عملية « وقائية » ، ١٢ موقعا لرجال « المؤتمر الوطني الافريقي » في عاصمة لسوتو .

وادعى هذا القائد العنصري ان جيشه نفذ هذه الذبحة « ليمنع سفك دماء الابرياء ويمنع اعمال الارهاب والتخريب ووضع المتفجرات التي تنوي هذه المنظمة القيام بها في عيد الميلاد القادم » .

ويذكرنا هذا بمزاعم الحكومات الاسرائيلية بعد قيامها بالاعتداءات المتكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمدن والقرى اللبنانية وقيام الطيران بقصفها بالقنابل وتدميرها . ويذكرنا ايضا بالمبررات

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

٣٠٠٠ – ٢٦٠٦ = ٣٩٤ أشتراكا !

شبيبة عكا : معايدات رأس السنة لـ «الاتحاد» اليومية

* تحيات خاصة لعرابة وشفاعمرو وكابول وكفرياسيف أبو سنان وام الفحم وباقة ! *



● حيفا – مكتب « الاتحاد » – بلغ ما جمعناه حتى منتصف الاسبوع الثاني من الشهر الثاني ، ٢٦٠٦ اشتراكات في « الاتحاد » اليومية . لقد قررنا ان نصل الى ٤٠٠٠ اشتراك حتى نهاية الشهر الثاني (هذا الشهر) . ومعنى ذلك انه يجب ان نصل الى ٣٠٠٠ اشتراك حتى نهاية هذا الاسبوع (الاسبوع الثاني من الشهر الثاني) . اي ينقصنا ٣٩٤ اشتراكا حتى نهاية الاسبوع . اننا نضع كامل املنا في المناطق المتفوقة وفي المناطق التي لا يزال عليها ان تتفوق حتى نجمع الرقم المتبقي ونبشر شعبنا، في العدد القادم – الجمعة ، اننا جمعنا الـ ٣٠٠٠ مشترك . وانتم ، جميعا ، قدها وقدود !

وتستمر منطقة الناصرة في القفز الى امام . وقد جمعت ، حتى الان ، ١٥٥٨ اشتراكا تعادل ٦٢٫٣ بالمئة من هدفها النهائي (٢٥٠٠). وموزعة كما يلي : الناصرة (٥٠٠) ، طمرة (١٧٠) ، عرابة (١٦٢) ،شفاعمرو (١١٠) ، سخنين (٨٥) ، يافة (٦٥) ، عبلين (٦٠) ، كابول (٥٥) ، دير حنا (٤٥) ، كفركنا (٤٣) ، المغار (٤٠) ، طرعان (٤٠) ، عيلبون (٣٠) ، البعينة (٣٠) ، الرينة (٢٤) ، اكسال (٢٠) ، شعب (١٨) ، عين ماهل (١٥) ، كوكب (١٥) ، المشهد (١٠) ، دبورية (١٠) ، كفر مندا (٧) ، مقيبلة (٣) . وتستحق فروع عرابة وشفاعمرو وكابول تحية خاصة : عرابة لانها تجاوزت هدفها النهائي وزادته الى ٢٠٠ اشتراك . وشفاعمرو على انضمامها الى « الكبار » الذين تجاوزوا مئة اشتراك . وكابول على قفزتها العظيمة من ٢٨ في نهاية الاسبوع الماضي الى ٥٥ الان .

ثم منطقة عكا وقد جمعت ، حتى الان ، ٦٠٢ اشتراكا وما يعادل ٤٠٪ من هدفها النهائي (١٥٠٠) موزعة كما يلي : كفر ياسيف ابو سنان (٢٠٥) ، الرامة (١٠٠) ، عكا (٦٥) ، مجد الكروم (٥٥) ، البقيعة (٤٠) ، جديدة (٢٤) ، البعنة (٢٤) ، دير الاسد (١٩) ، الكر (١٥) ، يركا (١٣) ، معليا (١٢) ، نحف (١١) ، بيت جن (٧) ، الزرعة (٦) ، ترشيحا

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

حزب فايتسمان العتيد يثير جوا من الفزع بين اوساط المعراخ والليكود

● تل أبيب – اكد وزير الحربية السابق ، عيزر فايتسمان ، صحة الانباء الشائعة حول عزمه على اقامة حزب وسط برئاسته في العام القادم اذا ما تقرر تقريب موعد الانتخابات البرلمانية القادمة .

واضاف فايتسمان ، الذي كان يتحدث مع مراسل صحيفة «هآرتس» يوم امس الاول الاحد ، انه سيذيع برنامجه السياسي على الملا حال الاعلان عن قيام الحزب .

كذلك اعلن الوزير السابق

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

امريكا تزيد المساعدات المالية لاسرائيل

● واشنطن – الوكالات – قررت لجنة الاختصاصات المالية المنبثقة عن مجلس النواب الامريكي ، يوم الجمعة الماضي ، منح اسرائيل مساعدة مالية تزيد بـ ٤٧٥ مليون دولار عن تلك التي كان قد اقترحها مجلس الشيوخ.

وقد وافقت اللجنة على زيادة المساعدة لتكافيء اسرائيل على عدوانها على لبنان ولتغطي بها نفقات الحرب ونفقات الاستيطان في المناطق المحتلة .

وكانت بعض الدوائر الرسمية في واشنطن قد تظاهرت بمعارضة هذه الزيادة لتطمئن « اصدقاءها » العرب.

وفاة المطران نجيب قبعين

● القدس – توفي في القدس ، يوم السبت الماضي ، سيادة المطران نجيب قبعين ، مطران الطائفة

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

سبع سنوات على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية (٢)

سجل مشرف من الخدمات البلدية للمواطنين ودور قيادي في معارك الجماهير العربية

* « بلدية خدمات بلدية وكرامة وطنية » – هذه هي الصيغة الصحيحة التي طرحتها جبهة الناصرة الدمقراطية تعبيرا عن الترابط العضوي بين العمل البلدي والمعركة من أجل المساواة القومية لشعبنا *

بقلم : سالم جبران

■ صبيحة العاشر من كانون الاول ١٩٧٥ وقبلها ايضا ، كان واضحا ان المهمة الحقيقية للجبهة لم تكن الحصول على ثقة الشعب في صندوق الاقتراع ، فقط ، بل خوض المعركة ، يوما يوما ، وعلى مدار السنة ، لتطوير مدينة الناصرة حتى تكون حياة الناس افضل وارقى ، وفي الوقت نفسه ، خوض المعركة من اجل حقوق الناصرة ، كل حقوقها ، وحقوق الجماهير العربية في اسرائيل .

● يدا بيد

نبني ونحمي

الناصرة ●



(صورة من الارشيف)

قد حاولت السلطة الظالمة من البداية ان تظهر وكأن هنالك تناقضا بين العمل البلدي ، الخدمات ، وبين الكرامة الوطنية . وللاسف فقد سقطت في فخ هذا الوهم التافه ، بعض العناصر ضيقة الافق والضعيفة سياسيا والمترددة ، نظرا لصعوبة المعركة وطول الطريق . اما الجبهة ، الاطار الشعبي العام وكتلته في البلدية ، فلم تر يوما تناقضا بين الجهد المخلص والمتفاني لتحسين الخدمات ، الى اقصى حد ، وفي الوقت نفسه النضال الوطني الدمقراطي .

ان تقديم الخدمات للناس ورفع مستوى معيشة الناس وتخفيف آلام الناس وجعل الحياة ميسورة ومعقولة كان ويبقى هدفا مقدسا . ان سعادة الناس هي الهدف الاعلى للعمل البلدي . ولم نتجاهل هذا يوما . اما الذين ادعوا طول الوقت وجود تناقض بين العمل البلدي والعمل الشعبي ، فكانوا في الواقع يقصدون التحفظ من العمل السياسي تحت الستار الشفاف المزيف بالحرص على الخدمات . بلدية كرامة وخدمات بلدية متطورة ، او بلدية خدمات بلدية متطورة وكرامة . انهما مترابطان ، متمازجان تمازجا عضويا . وعلى الطبيعة ، نفذت الجبهة والادارة الجبهوية في البلدية ، هذه الحقيقة الحياتية الساطعة .

●● سجل مشرف بالنجاحات والانجازات البلدية

لا بأس ان نذكر الذين نسوا او تناسوا ان الادارة الجبهوية ، حين تسلمت ادارة البلدية تسلمت صندوقا فارغا تماما . وفوق هذا عجزا في الصندوق مقداره (٩) ملايين ليرة بقيمتها في تلك الايام !! هل كان ممكنا الحديث عن الخدمات بدون المعركة لزيادة الميزانية (ميزانية ٧٥ – ٧٦ السابقة للعهد الجبهوي كانت ٣٢ مليون ليرة فقط !!!) . وفعلا بدأت المعركة على الجبهتين ، تحصيل الحقوق والتطوير . ان السنوات السبع الماضية حافلة بالعديد من الانجازات الجوهرية التي غيرت وجه المدينة ، ومن هذه المشاريع :

* استبدال عشرات الكيلومترات من خطوط المياه القديمة المهترئة بخطوط جديدة ، وفي الوقت نفسه مد خطوط مياه جديدة تماما . ان هذا هو احد الاسباب لتقليص نسبة « الخسس » في المياه (المياه الضائعة) من ٣٨٪ سنة ٧٥/٧٤ الى ٢٠٪ سنة ٨١/٨٠. في السنة الماضية غيرت البلدية خط المياه في المنطقة الصناعية (الكراجات) كلف ١٤٥ مليون شاقل. كذلك غيرت البلدية مئات كثيرة من عدادات المياه .

* لقد نفذت البلدية منذ السنة الاولى للعهد الجبهوي والى الان ، عشرات خطوط المجاري في مختلف نواحي المدينة فحلت بهذا قضية صحية اساسية . وتواصل البلدية طرح هذه القضية على رأس اهتماماتها حيث لا توجد خطوط مجار بعد وخصوصا في المنطقة الشمالية (حي الصفافرة وغيره) حيث سيكون المشروع مرتبطا مع الرينة وصفورية .

* خلال السنوات السبع الماضية تم تعبيد عشرات الشوارع في مختلف انحاء المدينة . ان النكتة القديمة عن عودة المسيح الى الناصرة وسؤاله عن بعض الاحياء وتأكيده انها ما زالت كما تركها ، هي نكتة تعكس الواقع التعس الذي ورثته البلدية الجبهوية. ومع هذا جرى شق الشوارع . وكل انسان نزيه يمكن ان يرى الشوارع الجديدة في بير او الجيش والكروم والصفافرة والحي الشرقي وبير الامير وجبل حمودة والشوفاني والروم والنمساوي وغيرها . بالاضافة للشوارع الجديدة تم تجديد واصلاح العديد من الشوارع خلال السنوات الماضية . وكل هذا ، رغم ميزانية « التطوير » الهزيلة التي لا تكفي لتعبيد شارع واحد .

* خلال السنوات السبع الماضية كان الانجاز الرئيسي ، ولا شك ، للبلدية ، في مجال التعليم والثقافة : فقد اقيمت مدارس جديدة عصرية . كما تقام حاليا مدارس اضافية ورياض اطفال . وجرى تاثيث المدارس على احسن طراز بالادوات والاثاث والمختبرات . ان ملف قسم المعارف في البلدية يحتوي على الرسائل الحارة من المدراء والمعلمين ومجالس الطلاب، على ما قدمته البلدية . ومؤخرا، كان احد المفتشين امينا مع الحقيقة حين قال في اجتماع لجان اولياء امور الطلاب ، « ان هذه البلدية تعمل بشكل مخطط وعصري ومخلص لتطوير التعليم وهي قادرة ان تكون مثلا يحتذى للسلطات المحلية العربية واليهودية » .

كذلك طورت البلدية الحياة الثقافية ضمن الامكانيات المالية الشحيحة ،فالمركز الثقافي البلدي اصبح مركزا يعج بالنشاطات ، يوميا ، من ندوات ومحاضرات ومعارض فنية وامسيات غنائية وعروض مسرحية وسينمائية . كما تقوم النوادي التي اقيمت برعاية البلدية ودعمها المالي والمعنوي في حي العمال العرب وحي النمساوي وحي الصفافرة بنشاطات متنوعة تربوية – ثقافية – رياضية. وقد طورت البلدية الحياة الرياضية في المدينة ، بشكل سريع في السنوات الاخيرة ، حيث تقدم المساعدات والعتاد الرياضي للنوادي ، كما تنظم الدوري العام لتعميق المنافسة الرياضية الاخوية بين الرياضيين وفرقهم . كما تدعم البلدية نوادي المدارس دعما مباشرا وفعالا . كما تدعم البلدية دعما كاملا ، ماديا ومعنويا المركز الموسيقي في الناصرة واقامت مركز الخدمات النفسية الذي يقوم بدور هام على الصعيد التربوي .

* لقد نجحت البلدية في سقف خزان المياه والذي كان حاجة صحية ملحة للمدينة ، ومن المنتظر ان يبدأ استخدامه في أسرع وقت ممكن .

* اقامت البلدية نوادي للمسنين في جبل الدولة وفي حي العمال العرب .

* قامت البلدية بمعركة قضائية استمرت مدة طويلة كانت حصيلتها تسجيل املاك البلدية : المركز الثقافي البلدي ونادي حي العمال العرب باسم البلدية ، بعد ان كانت مسجلة باسم دائرة الاملاك المتروكة !!

* كذلك كان للبلدية دور هام في الضغط لاقامة مشاريع اسكان في الناصرة . وحين بدأ التخطيط لمشروع حي المخلص (ال – رام) ضمنت البلدية أن يقوم هذا الحي على طريقة عصرية مريحة وأن تكون بجانبه ارض خاصة لبناء مدرسة وروضة اطفال (تقام حاليا) ، كما شجعت كل اتجاه لاقامة مشاريع اسكانية اخرى .

* من المشاريع الهامة التي قامت بها البلدية (والتي لا تبدو للعيان) تخطيط علمي للتعليم في الناصرة للعشرين سنة القادمة . وهذا التخطيط ياخذ بالاعتبار تطور المدينة وحاجاتها التعليمية الحضارية . وهو يضمن : تنفيذ غير عشوائي من ناحية وقوة اكبر للضغط على المعارف لاقرار ميزانيات لبناء مدارس جديدة .

* كذلك نشير بشكل خاص ، الى انجاز البلدية للخريطة الهيكلية التي استمر العمل فيها عدة سنوات واخذت جهدا ضخما من البلدية ومن طاقم ممتاز من المهندسين ابناء الناصرة ومن مجموعة باحثين اجتماعيين كان عملهم ضروريا كاساس لتنفيذ الخريطة الهيكلية التي جرى ايداعها في وزارة الداخلية والتي مع اقرارها رسميا ونهائيا ، يبدأ التنفيذ الفعلي لعدد من المشاريع الهامة والتي في مقدمتها اقامة منطقة صناعية خاصة ومنطقة تجارية خاصة لتجارة الجملة . كما ستحل العديد من القضايا المستعصية.

* خلال السنة الماضية تم تنفيذ عدد من المشاريع لتصريف مياه الشتاء ، بشكل صحيح ، بعد ان كانت كل زخة مطر قوية تكفي لغمر الشارع العام بشكل مزعج جدا .

لقد مررنا مرورا سريعا ، بالبرقيات، على انجازات العمل البلدي ، ولكن كل مشروع من هذه المشاريع كان يقام بشق النفس ، في ظل الحصار المالي المرعب ، وفي ظل العرقلات المستمرة من السلطة والاعتداءات الجسدية احيانا ، ضد قادة البلدية والاستفزازات البوليسية والسياسية ضدهما .

والحقيقة ان سجل المشاريع الهامة الحيوية ، لم يكن ممكنا تحقيقه بالاسلوب القديم والرسمي ، فاغلبية هذه المشاريع كلفت اقل من نصف تكاليفها ، (توفير مباشر على السكان انفسهم) وذلك بفضل العمل التطوعي على مدار السنة ، وخصوصا في مخيمات العمل التطوعي ، صيف كل سنة من السنوات السبع الماضية .

وبفضل نجاعة عمل الجهاز البلدي وآلياته .

لقد قال المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس البلدية ، وبحق انه رغم هذه المشاريع الحيوية التي انجزت ، فقد زاد ، وبحق ، طلب السكان لتنفيذ المشاريع . في الماضي لم تكن تعبد شوارع فلم يكن الحاح بالطلب ، يأسا من الادارات السابقة. اما وقد بدأ تنفيذ المشاريع ، فقد زاد الحاح الناس واصرارهم على تنفيذ مشاريع تهمهم مباشرة . ان توقعات الناس قد زادت ، بفضل واقعية التنفيذ . وتكفي زيارة للبلدية ، اي يوم ، حتى ترى تدفق الناس للحوار والنقاش والتفاوض مع قادة البلدية سعيا وراء هذا المطلب او ذاك .وهذا امر صحي وطبيعي ، تشجعه البلدية ايضا . ولكن تبقى الحقيقة المركزية ، الاساسية ، الحاسمة : التطوير الحقيقي ، حسب حاجات السكان يحتاج الى قفزة نوعية في حجم الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات . ومعركة البلدية (مع كل السلطات المحلية العربية) في هذا المجال ، هي معركة من اجل التطوير والخدمات البلدية .

●● البلدية والمواطنون والهيئات الشعبية

ان الانجازات البلدية ، المادية – الخدمات البلدية – هي امر هام جدا وحيوي ، ولكن حين نتحدث عن انجازات البلدية لا يمكن اغفال جوانب اخرى ، شعبية ، في عمل البلدية ، ان هذه البلدية الجبهوية ، كانت تعبيرا صادقا عن وحدة المصالح لكل

– البقية ص ٥ ع ١ –

مسلمو عكا يتساءلون :

لماذا غيروا لجنة الامناء على الوقف الاسلامي في عكا ؟!

* هل هي محاولة لاسقاط الدعوى ضد شركة تطوير عكا حول صفقة تأجيرها أملاك الوقف لمدة ٩٩ سنة وبأجرة هزيلة ؟ * لماذا يرفضون تخصيص قطعة أرض للسكن ؟ *

بقلم : محمود أبو شنب

● نشرت جريدة « الانباء » في عددها من يوم الثلاثاء ١٩٨٢/١١/٣٠ خبرا مفاده انه جرى تعيين لجنة امناء جديدة على الاوقاف الاسلامية في عكا .

وجاء في صدر الخبر ان من يسمى بمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، غور آريه اياه ، صرح في احتفال توزيع كتب « التعيين » للجنة الامناء الجديدة ، ان « ترميم مسجد الجزار كلف حوالي ١٤٣ مليون شاقل ، بمساهمة وزارة الشؤون الدينية » . وان « هنالك شائعات تروج حول ترميم مسجد حسن بك في يافا » .

لم يكن من قبيل الصدفة ان يتصدر خبر تعيين اللجنة الجديدة بهذه « التحفة » « الغور آرية » وذلك لخلق الانطباع بان وزارة الاديان ومندوب الحكومة السامي على العرب غور آريه لا ينامون الليل لشدة غيرتهم على تدبير العرف لترميم المساجد . ويشهد على استهتارهم جميعا قوله ، كما جاء في « الانباء » – هنالك « شائعات » تدور حول ترميم مسجد حسن بك ....

الا ان غور آريه هذا ، نسي شيئا صغيرا جدا وهو ان الجزء الاكبر من تكاليف ترميم مسجد الجزار في عكا ، كانت لجنة الامناء نفسها وبجهودها قد جمعتها تبرعات من الاهالي .

كما ان املاك الاوقاف الاسلامية التي تدر الملايين « تلطشها » الحكومة منذ قيام الدولة بدون وجه حق . وهذا الامر ليس « شائعات تروج » بل هو حقيقة كالمخرز تفقأ عين منكرها . فبماذا يمنننا هذا الغور آريه ؟ ولو كان حق اوقافنا في بطنه وبطن حكومته فجلا ... لكانوا فقعوا من زمان .. !!

ثم ... ما حضور ممثل دائرة اراضي الدولة (مردخاي تودي) والقيم على املاك الغائبين ، يعقوب منور ، الاحتفال المذكور ؟ وما علاقة هؤلاء بالوقف الاسلامي ؟ أيريدون تذكيرنا بان الحكومة تعتبر املاك الوقف الاسلامي تابعة للدولة وانها املاك غائبين ؟ ؟ اجل . ففي عرف هذه الحكومة والحكومات التي سبقتها طبعا ان الطائفة الاسلامية غائبة . وبهذه الحجة السخيفة تضع يدها على هذه الاملاك . وتتصرف فيها كما تشاء . ومن هنا كانت حاجتها الى لجان امناء ليس لصرف اموال الاوقاف وعائداتها على شؤون المسلمين ومصالحهم بل لكي تستمر «بواسطتهم» في الاستيلاء على هذه الاملاك .

ان « تعيين » لجان امناء ، سياسة دابت عليها السلطة منذ سنوات طويلة تجاه الطائفة الاسلامية بشكل خاص وهذا يغاير ما هو قائم لدى كل الطوائف الاخرى في البلاد . وبهذا تضرب السلطة عرض الحائط بمطالب ورغبة وارادة اصحاب الوقف الحقيقيين .

ولقد استولت السلطة على املاك الوقف الاسلامي في عكا ، وهي كثيرة ، وتتالف من الاراضي والدكاكين والمخازن والخانات والبيوت ، بحيث لم يتبق منه الا فتات لا يسمن ولا يغني . وهذا الفتات « تعين » له لجنة امناء ، متخذة منها ستارا « شرعيا » لاخفاء استمرار ابتلاعها لاملاك الوقف .

هذه الحقيقة معروفة لجميع الناس ، لدرجة دفعت اللجنة الاخيرة قبل التعيين الجديد الى التمرد ورفع قضية ضد شركة تطوير عكا (الحكومية) مطالبة بالغاء الاتفاق المعقود بين الشركة المذكورة ولجان سابقة ، والذي بموجبه اجرت املاك الوقف في عكا لهذه الشركة لمدة ٩٩ سنة وباجرة مضحكة .

ان مخاوف ابناء الطائفة الاسلامية في عكا تزداد اليوم لتزامن تعيين لجنة امناء جديدة مع الدعوى التي رفعتها اللجنة السابقة ضد شركة التطوير الحكومية ، وذلك لخشيتهم ان يكون هدف السلطة من هذا التعيين الجديد، انما هو للضغط على اللجنة الجديدة للتنازل عن الدعوى .

نذكر هذا الامر ، ونحن بكل امانة لا نتهم احدا سوى السلطة . ولننبه ونحذر من خطر الوقوع في شراكها ومؤامراتها . حيث ان تجربة ٣٥ عاما تعلمنا ان هذه السلطة لا تبيت غير النوايا السوداء للطائفة الاسلامية ولغيرها من المواطنين العرب . والدليل على ذلك انها ترفض حتى تخصيص قطعة ارض من تلك التي نهبتها من املاك الوقف الاسلامي لتبني عليها المساكن لمواطني عكا العرب وتحل بذلك ازمة السكن الخانقة في المدينة .

وبدلا من ذلك تسعى جهدها للتضييق على المواطنين العرب وتهمل جميع الخدمات في المدينة لتيئيسهم ثم ترحيلهم الى قرية المكر ، حتى لا يبقى في المدينة من يطالب بالاوقاف الاسلامية . وعندها .. لن تكون ثمة حاجة حتى الى لجنة امناء معينة .

وليكن مفهوما ، وقبل كل شيء للسلطة ، ان الطائفة الاسلامية متمسكة باوقافها ، وانها لن تتنازل عن مطلبها الذي اعلنته مرارا وتكرارا في تحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى لجنة اسلامية منتخبة من قبل ابناء الطائفة انفسهم في انتخاب دمقراطي ، اسوة بباقي الطوائف في البلاد .

اننا اذ ندعو اللجنة الجديدة الى الوقوف بصلابة ، ومثابرة ، ولعدم التنازل عن الدعوى المرفوعة ضد شركة التطوير ، بل ، الاستمرار فيها لاعطائها دفعا جديدا ، ندعو المواطنين كذلك الى تنظيم صفوفهم والاصرار على مطلب تحرير الاوقاف الاسلامية وانتخاب لجنة تدير هذه الاوقاف لمصلحة الطائفة . وهذا يتم من خلال توحيد الكلمة ووحدة الصف ، اذ لا يمكن ان يوجد خلاف حول هذا .

« الخلافات » الاسرا – امريكية حول « المساعدة » :

« زوبعة في فنجان » العلاقات النيوكولونيالية

بقلم : * أحمد سعد *

■ ثارت ، خلال الاسبوعين الماضيين ، زوبعة جديدة من التضليل فيما يتعلق بحجم « المساعدة » الامريكية لاسرائيل والعلاقة القائمة بين البلدين . وقد وصل الامر الى الى درجة ان من يستمع الى التصريحات « الحادة » التي اطلقها بعض المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين وما رافق ذلك من تكثيف اعلامي في وسائل اعلام البلدين ، حول هذا الموضوع ، يعتقد بأن العلاقات بين البلدين وصلت الى مرحلة الازمة !! فما هي القضية ، وما هو مضمون وابعاد هذه الضجة المفتعلة ؟

من الواضح انه خلال شهر كانون اول (الحالي) يجري اقرار قانون « المساعدات » الخارجية في الميزانية الامريكية في الكونغرس للعام المالي المقبل . وكما هو متبع يجري اعداد مشروع هذا القانون اولا في اللجنة الفرعية – لجنة اعتمادات الميزانية – التابعة لمجلس الشيوخ ، التي تقدم توصياتها التفصيلية حول « المساعدة » . ويجري اقرار بنود « المساعدة » في مجلس الشيوخ وذلك بعد التنسيق المسبق مع ادارة «البيت الابيض» لرسم «استراتيجية» هذه المساعدة ، وتوزيعها ، بشكل يتلاءم وابعاد السياسة الامريكية الخارجية .

وما حدث مؤخرا ، ان اوصت «لجنة اعتمادات الميزانية» التابعة للكونغرس بزيادة « المساعدة » لاسرائيل ، وتحسين بنية هذه المساعدات – (اي زيادة حجم ونسبة الهبات بالمقارنة مع القروض في هيكل المساعدة – أ.س) . وبدات «الدراما» التضليلية عندما اعلن المسؤولون في البيت الابيض ان توصيات لجنة الاعتمادات تعتبر « هدامة » بالنسبة للمصالح الامريكية الكونية وخاصة بالنسبة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط !! وفي المقابل بدا وزراء الليكود باطلاق التصريحات الرنانة وكان الحليف الامريكي « يضغط » على اسرائيل ، وان مواقف الحليف الامريكي تطورت بشكل سلبي » – على حد تعبير شمير – (الصحف ٥/١٢) .

اننا نعتقد بان الضجة الجديدة والازمة المفتعلة في العلاقات الامريكية – الاسرائيلية لا تعدو عن كونها زوبعة في فنجان بالنسبة للعلاقات النيوكولونيالية القائمة بين البلدين . واعتقادنا الراسخ يرتكز على : –

* اولا : ان ادارة ريغن لا تنظر في هذا الموضوع موقف المطالبة بتقليص « المساعدات » الامبريالية لحكومة اسرائيل . فحتى اليوم تحظى اسرائيل بحصة الاسد من هذه المساعدة . وحصتها لعام ١٩٨٣ تؤلف حوالي ٤٠٪ من مجمل « المساعدات » الخارجية الامريكية للبلدان « والانظمة الصديقة » . ففي الميزانية لعام ١٩٨٣ التي قدمها « البيت الابيض » للاقرار في اذار الماضي خصص من ضمن مبلغ ٦٤٤ مليار دولار – « المساعدات » الاجمالية المقترحة – اكثر من ٢٫٥ مليار دولار « مساعدة » لاسرائيل .

* ثانيا : ان كل النقاش الدائر اليوم بين الادارة الامريكية والكونغرس وحكام اسرائيل يرتكز في الاساس حول حجم العمولة التي يجب دفعها للسمسار الامريكي – حكام اسرائيل – لقاء خدماته الاضافية الجديدة . « فالمساعدة» الامريكية كباقي انواع « المساعدة » الامبريالية اعتبرت وتعتبر اليوم ايضا من الظواهر الجديدة التي تؤلف احد اركان النيوكولونيالية او السياسة الاستعمارية الجديدة للامبريالية منذ الحرب العالمية الثانية . والتركيبة الفرعية لهذه « المساعدة » تعكس في الواقع المركز الذي يشغله كل نظام يتسلمها في درجات سلم الاهمية ضمن اطار مخطط الاستراتيجية الكونية الامريكية . ولهذا تشغل اسرائيل اليوم المكان الاول من حيث حجم ونسبة رؤوس الاموال الامريكية المستوردة . و «النقاش» الدائر اليوم بين الكونغرس والادارة الامريكية هو نقاش هامشي ويستهدف في النهاية خدمة المصالح الاستراتيجية الامريكية. وهكذا فالنقاش يدور حول حجم « العمولة » التي يجب تقديمها لاسرائيل اليوم ، وبعد الحرب العدوانية الاسرا – امريكية على لبنان والشعب الفلسطيني . فلجنة الاعتمادات ومجلس الشيوخ يطالبان بتحسين تركيبة « المساعدة » لاسرائيل وزيادة الهبات لقاء الدور الكبير الذي يقدمه حكام اسرائيل في المخطط الاستراتيجي الامريكي في الشرق الاوسط . فمثلا يقترحان زيادة «المساعدة» الاقتصادية ب ١٢٥ مليون دولار عما اقترح في اذار الماضي ، وبان تكون هذه « المساعدة » بمثابة هبة ، كما يقترحان بان تزيد الادارة الامريكية مجمل « المساعدة » بـ ٣٥٠ مليون دولار . بينما موقف ادارة ريغن بان يكون ثلثا « المساعدة » الاقتصادية « هبة » والثلث الاخر بشكل قرض ، وبعدم زيادة المبلغ الاجمالي « للمساعدة » (هارتس ٦–١٢–٨٢) . وحسب راي نائب وزير الخارجية الامريكية فان ريغن لا يعارض تقديم « المساعدة » ولكنه « يعتقد بان اقتراح زيادة وتحسين المساعدة مبالغ فيه » !! .

في الواقع ، يجب التاكيد هنا بان « المساعدة » الامريكية كانت ولا تزال احدى الوسائل الهامة لنشر وتوسيع الهيمنة الامبريالية وبسط نفوذها . وهي تخدم اولا وقبل كل شيء المصالح الاستراتيجية الامريكية. ومن هذا المنطلق فانه قد تنشأ « خلافات » هامشية في المصالح بين السيد وخادمه ، بين الادارة الامريكية والانظمة السائرة في ركابها . وفي قضية « الخلافات » الراهنة بين حكام كل من واشنطن واسرائيل بشأن « المساعدة » فمن المهم جدا وضعها في الاطار الصحيح وبحجمها الطبيعي. فالادارة الامريكية تسعى اليوم لقطف ثمار حرب المجزرة في لبنان سياسيا . وذلك ، بالعمل على جر انظمة اليمين العربي علانية الى حظيرة الحلف مع واشنطن في اطار « كامب ديفيد » جديد . ولتنفيذ هذا المخطط الاستراتيجي اقترحت الادارة الامريكية مشروع ريغن كاطار جديد لحلف « كامب ديفيد » وطعم جديد لجر منظمة التحرير الفلسطينية الى الاستسلام . وفي ظرف كهذا ، فان الترويج لزيادة المساعدة الامريكية لاسرائيل يعتبر في نظر الادارة الامريكية عملا قد يؤدي الى وضع العراقيل في طريق تنفيذ المخطط الاستراتيجي الامبريالي في الشرق الاوسط ، وخاصة في وجه مشروع ريغن الذي يتحمس لتنفيذه حكام السعودية والاردن ومصر مثلا . هذا من ناحية، ومن ناحية الاخرى فان الامبريالية الامريكية تاخذ بالاعتبار دائما مجمل الاعتبارات الاستراتيجية في اثناء رسم سياستها الخارجية . فمثلا في اثناء اقرار الميزانية في اذار الماضي افرزت الادارة الامريكية لنظام الردة المصري حوالي ٣٨٪ من مجمل « المساعدات » الخارجية . وصرح في ذلك الوقت سكرتير الدولة لشؤون الشرق الاوسط في ادارة ريغن ، نيقولاس فيلياتيس ، تعقيبا على هذا القرار : « بان مصر تعتبر مفتاحا بالنسبة لكثير من الاشياء التي نهتم بتحقيقها في الشرق الاوسط » (« هارتس » ٦–١٢) . ويعني هذا ان الادارة الامريكية تزن بميزان مصالحها حجم ونسبة المساعدة التي تقدمها لكل نظام عميل.

ومن الواضح ان الكونغرس الامريكي ، الذي يعتبر احد اركان الادارة الامريكية سيقرر في النهاية منح اسرائيل حصة الاسد من المساعدات الخارجية . وحكام اسرائيل « لا يتنازلون » عن موقعهم « كمخفر » اساسي للامبريالية ولتنفيذ مخططاتها الاجرامية في المنطقة .

* ثالثا : لقد كشف « الخلاف » الحالي و « الحوار » الدائر حول حجم المساعدات الامريكية الدرجة التي وصلت اليها اسرائيل في تبعيتها الاقتصادية للامبريالية الامريكية . خاصة في هذا الظرف ، الذي اصبحت فيه ديون الدولة الخارجية مؤشرا « بارزا » يكشف بوضوح زيادة وتيرة طفيلية التطور في اسرائيل وتسارع وتيرة الالحاق الاقتصادي – السياسي بعجلة الامبريالية الامريكية . ويكفي اقفال « الحنفية » الامبريالية لفترة زمنية قصيرة ، او حتى تقنين السيولة المالية الامبريالية ، يكفي ذلك لتعلن الدولة افلاسها الاقتصادي والمالي .

واخيرا : فان الحصيلة الاساسية التي يجب استنتاجها هي : ان الخلاف القائم والتناقض الهامشي الحاصل بين حكام اسرائيل وواشنطن يدور في اطار العلاقة الاستراتيجية الوطيدة بين النظامين ويستهدف اولا وقبل كل شيء خدمة المصالح الامريكية الاستراتيجية في المنطقة على اساس تحسين « سيناريو » توزيع الادوار بين الانظمة العميلة في المنطقة ولخدمة هذه المصالح الامبريالية ، ودون المساس بالدور الاساسي الطبيعي الذي يقوم به حكام اسرائيل داخل نطاق تنفيذ هذه المصالح ■

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم السبت ٨٢/١٢/١٨ يعقد في قاعة « بيت الصداقة » في تل ابيب (شارع احاد هعام ٧٠) :

المجلس القطري للحركة

على بساط البحث :

- الذكرى السنوية الـ ٦٠ لتاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .
- تلخيص عمل الحركة خلال العام ١٩٨٢ .
- برنامج عمل للعام ١٩٨٣ .

(الدخول حسب دعوات شخصية)

تعازينا

- الى والدي المأسوف على شبابه فؤاد يوسف كنعان (كندي) واخوته واخواته وعموم آل كنعان وجميع الاقارب بهذا المصاب الاليم .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قطاع كفرياسيف
- الى الصديق صبحي أحمد سبع والى آل سبع بوفاة الحاج موسى سبع . له الرحمة ولكم طول البقاء .
  اعضاء الحزب والشبيبة – فرع مجد الكروم
- الى الرفيق محمد عبدالله ابو نمر وعموم عائلة ابو نمر بوفاة المرحوم الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
  اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة – المنار
- الى الرفيق محمد عبد الله ابو نمر وعموم العائلة بوفاة المرحوم الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
  أعضاء لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي
- الى رفيقنا العزيز بشارة طنوس واولاد الفقيد واقاربه بوفاة المرحوم اسعد طنوس اسعد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى آل حكيم واولاد الفقيد وجميع الاقارب بوفاة المرحوم الياس حكيم . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
  أعضاء الحزب الشيوعي – الناصرة
- الى عائلة كنعان والى فرع الشبيبة الشيوعية في بركا بوفاة المأسوف على شبابه عضو الشبيبة الشيوعية الرفيق كندي كنعان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
  أعضاء فرع الشبيبة والحزب الشيوعي – أبوسنان ، كفرياسيف
- الى آل سكس بوفاة والدهم عودة رضوان سكس . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
  أعضاء خلية البيادر – الحزب والشبيبة والجبهة – كفرياسيف ، أبو سنان

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

[وقعت بعض الاخطاء فيما يختص بالاشتراك في الخارج . ولقد صححناها في هذا الاعلان وفي كل اعلان بعده . فالرجاء الانتباه الى هذا الامر] .

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتداء من مطلع ايار القادم ١٩٨٣

* مبلغ الاشتراك

■ في الداخل : ٢٧٠٠ شاقل (الآن) او ما يعادل ٩٠ دولارا في السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ . يخصم ٢٠ بالمئة ، للطلاب فقط ، من قيمة الاشتراك .

■ في الخارج : في اوروبا وآسيا وافريقيا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفي امريكا ١٨٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .

■ ستصدر « الاتحاد » اليومية عددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن – بالاضافة الى المواد العادية – اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبار . ويستطيع القراء ، في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولارا . وفي امريكا ٧٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ١٣٥ دولارا .

* طريقة الاشتراك :

■ في الداخل – عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات . ويستطيع القارىء الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .

■ في الخارج – بإرسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ ، او :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع إرسال تبليغ بالاشتراك الى إدارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا – اسرائيل .

● ادارة « الاتحاد » ●

كيف تعامل سلطات الاحتلال الاسرائيلى اسرى حرب لبنان ؟

جريمة اخرى ضد الانسانية

* طبيبان نرويجيان : شاهدنا الجنود يجرون زميلنا الطبيب الفلسطينى بالحبل الذى فى عنقه ويضربونه بالعصى * طبيب كندى : شاهدتهم بعينى يضربون أربعة أسرى حتى الموت * كيف يعيشون فى معسكر «أنصار» * كم عدد الاسرى ؟ أين هم ؟ لماذا يخفون الحقائق عنهم ؟ *

* بقلم : يوسف الغازى *

[« الاتحاد » — نشرت الصحيفة الشقيقة « زو هديرخ » فى عددها الاخير (٨٢/١٢/٢٨) مقالا هاما للصحفى الشيوعى يوسف الغازى ، سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن ، جمع فيه المعلومات من تقرير منظمة « امنستى » ومصادر أخرى لم يحن الوقت للكشف عنها .. ويكشف فى هذا المقال بعض الحقائق عن توجه السلطات الاسرائيلية ومعاملتها للأسرى الفلسطينيين من حرب لبنان، حقائق أقل ما يقال عنها انها تكشف عن جرائم اولئك الحكام ضد الانسانية جمعاء وليس فقط ضد الشعب الفلسطينى . جرائم تضاف الى سلسلة الجرائم التى نفذوها بحق هذا الشعب وبحق الانسانية كلها فى لبنان وقبلئذ .. فى دير ياسين وكفر قاسم وسخنين والناصرة ونابلس والقدس وغيرها وغيرها .. وننشر فيما يلى ملخصا لاهم ما جاء فى هذا المقال :]

اعتقلت قوات الغزو الاسرائيلى فى أثناء الحرب وما بعدها آلاف الاشخاص وما تزال ترفض الافصاح عن عدد الاسرى . وقد قدرت منظمة العفو الدولية « امنستى » فى ٩ آب ان عدد الاسرى فى معتقل « انصار » عشرة آلاف أسير بينما العدد العام للاسرى الذين اطلق سراح بعضهم والذين ما زالوا يقبعون فى الاسر هو ١٥ ألف اسير بمن فيهم الاولاد والشيوخ وأبناء القوميات غير العربية .

●● طرق الاعتقال

يقول تقرير « امنستى » ان بين المعتقلين مواطنين فلسطينيين ولبنانيين وغيرهم ، وان كثيرين منهم قد اعتقلوا بمساعدة مخبرين مقنعين . وقد قال عسكرى اسرائيلى للصحفى فرنسوا سرجان (« ليبرسيون » ٨٢/٦/٢٢) : « ان « الارهابى » تقذر من شكله . ولنا تجارب فى معرفته ولكن عندنا قوائم وفسادون » . وبناء عليه اعتقلوا كل من كان بامكانه ان يكون عضوا فى م.ت.ف او من وشى عليه بعضوية المنظمة او من اخذ مساعدات مالية من المنظمة او مساعدات اجتماعية ، ومن عمل فى مستشفى فلسطينى ومن ادعى عليه انه كان يؤيد م.ت.ف .. ومن خلال آلاف الاسرى الفلسطينيين كان المئات فقط محاربين فى صفوف م.ت.ف » .

لقد اعتقل العسكريون الناس حسب ما يرونه . صادوهم فى الشوارع فجمعوهم وقيدوهم وعصبوا عيونهم وساقوهم الى المعتقل .

●● أين هم ؟

لقد وضعوا الاسرى فى الاماكن التالية :

أ — معتقل «انصار» . ب — السجن العسكرى قرب عتليت . ج — مدرسة فى صيدا . د — مخازن شركة الحمضيات « سافا » فى جنوب صيدا. ه — السجن العسكرى فى مجيدو . و — المستشفى المهمل والقديم « شموئيل هروفيه » فى بئر يعقوب للاسرى الجرحى . ز — بناية الحاكم العسكرى فى صور (التى تهدمت) . ح — أفاد سجناء من الضفة الغربية كانوا مسجونين فى سجن الخليل بانهم قابلوا أسرى من لبنان فى سجن الخليل .

وهذا معناه : ليس عدد الاسرى وأسماؤهم مخفيا بل أماكن اعتقالهم أيضا .

وتقوم السلطات بنقلهم من مكان الى آخر لتخفى الحقائق عنهم وعن احوالهم .

●● من المسؤول عن الاسرى ؟

الشرطة العسكرية مسؤولة عن الاسرى الا ان المسؤول الفعلى عنهم هو جهاز المخابرات — « الشين بيت » — . وقد علم عن وجود عدد من رجال المخابرات مع الاسرى عندما انهارت بناية الحكم العسكرى فى صور . وقد قال احد رجال « الشين بيت » عن نفسه وعن زملائه فى مناسبة اخرى « قمنا بعمل جميل جدا » .

واما الاسرى الجرحى فى مستشفى « شموئيل هروفيه » فانهم بايدى محققى « الشين بيت » اكثر مما بايدى الطاقم الطبى . هذا بالاضافة الى المعالجة الطبية السيئة . وقد رفض احد الاطباء العمل بسبب شروط العلاج الطبى السيئة والمتردية .

●● جمال سرحان

ان الاسرى المرضى الذين يعالجون فى مستشفى « ملبن » فى نهاريا فى الجناح السادس موجودون فى عزلة تامة وحراسة خلال ٢٤ ساعة . والطاقم الطبى مقيد بالاتصال بهم . وبعضهم مكبل اليدين والرجلين . ولا يسمح لهم بالذهاب الى المراحيض . يبولون فى القنانى ويتغوطون فى الطناجر . والاضطجاع الطويل دون حاجة يؤثر على صحتهم . والعناية الطبية بهم تتعلق باوامر « الشين بيت » والشرطة العسكرية ولا يسمح لاهلهم بزيارتهم حتى لو كان الاهل من اسرائيل .

مثلا : جمال سرحان ، عمره ٢٢ سنة ، ابن عائلة لاجئة من قرية عمقة قرب كفر ياسيف ومن سكان مخيم عين الحلوة . اسير فى معتقل «انصار» . احضر الى مستشفى « ملبن » لاجراء عملية طارئة فى كليته .

جاءت اخته هاجر حسن سرحان واخته انشراح سرحان لزيارة البلاد بتصريح رسمي ومنعتا من زيارته فى المستشفى . ومنعوا والده مرتين من ان يجتاز الحدود لزيارته .

واعتقلت السلطات صهره (زوج اخته) عبد سعيد عبد الرازق المواطن الاسرائيلى الذى حاول زيارته .

وقد حاول عمه وهو مواطن اسرائيلى ان يزوره فمنعوه ايضا .

●● تعذيب وموت

روى الطبيبان النرويجيان شطاينر فرجه وميريان اوبيين للجنة التحقيق الدولية فى قبرص انهما شاهدا الاسرى وهم يضربون فى ساحة مدرسة صيدا بالعصى والكرابيج وقضبان البلاستيك وكيف جروا زميلهم الطبيب نبيل بحبل فى عنقه وهم يضربونه بالعصى .

وروى طبيب كندى انه شاهد ضرب اربعة اسرى حتى الموت .

●● معتقل « انصار »

لقد اعدوا هذا المعتقل خلال أيام. ويكتظ كل ٤٥ أسيرا فى خيمة .

— البقية ص ٥ —

يوم عمل تطوعى فى اكسال

● اكسال — لمراسلنا — قام طلاب المدرسة الثانوية فى اكسال بحملة عمل تطوعى فى القرية يوم السبت ١١/٢٨ قاموا خلالها بتنظيف جميع شوارع القرية وساحاتها العامة وباعمال حيوية اخرى . وفى ختام اليوم اقاموا احتفالا فى ساحة المدرسة بمشاركة اولياء امورهم وعدوا فيه بالاستمرار فى مثل هذه الاعمال لخدمة أهلهم وشعبهم . وقد لاقى هذا النشاط تقديرا كبيرا بين المواطنين .

رفع أسعار الخدمات البريدية والتلفون

● القدس — لمراسلنا البرلماني — ارتفعت ، منذ يوم امس الاول الاحد ، اسعار جميع الخدمات البريدية والتلفون بنسبة ٥٪ .

وبهذا اصبح سعر « الاسيمون » شاقلا واحدا و ٨٠. اغورة (١٫٨٠) . واصبح سعر المكالمة الهاتفية ١٫٧٥ شاقل (١٫٦٧ فى الماضي) ، ورسوم التلفون الشهرية ١٦٦ شاقلا (١٥٨) . واما رسوم تركيب التلفون فقد بقيت كما هي ٥٧٥٠ شاقلا .

اما خدمات البريد فاصبحت على النحو التالي : ● طابع البريد على رسالة عادية داخل البلاد ١٫٩ شاقل (بدل ١٫٨) ● رسالة مسجلة داخل البلاد ٦٫٨ (٦٫٥) ● برقية ٢٦ شاقلا (٢٥) ● رزمة يصل وزنها الى ٣ كيلوغرامات ٢١ شاقلا (١٩٫٨) ● رسالة عادية بالبريد الجوي ٩٫٢ (٨٫٨) الى الولايات المتحدة الامريكية ١٣٫٤ (١٢٫٨) .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

●●●

الى محرري « الاتحاد » والى النائب توفيق طوبي .

اكتب اليكم رسالتي هذه بعد اطلاعي على جريدتكم « الاتحاد » لما في كلماتها من الصدق والامانة والاخلاص — الامر الذي دفعني الى التوجه اليكم لطرح مشكلتي امامكم لرفع الحيف عني .

ايها الاخوة ! انني اعاني من حملة تعسفية من شرطة اللد التي تداب على مطاردتي حيثما كنت — في العمل وفي الشارع وحتى في بيوت اصدقائي . كما انها تقوم بتفتيش متواصل لبيتي مسببة الازعاج والارهاب لاطفالي والجيران وهم نيام في ساعات ما بعد منتصف الليل . ولم يكتفوا بهذا بل انهم قاموا بحبسي لمدة اسبوع وتعطيلي عن العمل . هذا عدا ما يقومون به من شتم واهانة الاطفال في اثناء ساعات التفتيش. وقد وصلت بهم الوقاحة حد اهانة اخي المعوق جسمانيا بنسبة ١٠٠٪ .

كل هذه المطاردة والاهانة تقوم بها الشرطة على الرغم من علمها ان كل همي هو اعالة عائلتي ، واني مواظب على العمل يوميا من السادسة صباحا حتى الرابعة مساء على امتداد ١٥ عاما دون انقطاع . وذلك بعد ان اتصلت الشرطة بمسؤول العمل الذي صادق على اقوالي وتحدث لهم عن حسن سلوكي . فماذا يريدون مني ؟ أليس لديهم عمل غير مطاردة الناس الابرياء . أم انهم يعيشون على تعذيب الآخرين ؟!

اني ارجو منكم ، ايها الاخوة ، ان تعملوا على ايقاف يد الشرطة عني لتدعني اعيش بشكل طبيعي .

جمعة محمد ابو شعبان — اللد

●●●

حبل « تزوير الحقائق » قصير

حملات الكذب والتحريض التي تشنها الاوساط الحاكمة في الدولة ، والتي نعيشها يوميا ، سواء كانت على الصعيد المحلي او العالمي ، تجري لها الحسابات والتقديرات الدقيقة . ولكن مهما كانت الدقة فائقة الا ان العرج فيها لا بد وان يتضح ويظهر يوما ما — على نمط مثلنا العربي « حبل الكذب قصير » . فمنذ ان بدأ الهجوم الشامل على الشعبين اللبناني والفلسطيني بواسطة جميع انواع اسلحة الترسانة الامريكية ابتدأ معه هجوم اعلامي واسع على الصعيد العالمي والمحلي وخاصة على المواطنين اليهود محاولين اقناعهم بضرورة هذه الحرب .لقد اتفقت معظم وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة على ان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية هدفها قتل الاطفال وسلب وتشريد المواطنين الابرياء واحتلال بيوتهم . كل ذلك على الرغم من يد السلام التي تمدها منظمة التحرير الفلسطينية ورغم اعترافاتها المتكررة بمقررات هيئة الامم المتحدة . تلك القرارات التي ترفضها اسرائيل وتضرب بها عرض الحائط وذلك علما بان اسرائيل هى الدولة الوحيدة التى قامت بناء على قرار من الهيئة الدولية .

مؤخرا وبعد عملية تفجير مقر الحاكم العسكري في مدينة صور قرات في « يديعوت احرونوت » (الجمعة ١٢—١١) مقالا بقلم يثير عميكام ذكر فيه ان البناية « استعملت قبل عملية «سلامة الجليل» مقرا منطقيا لقوات م.ت.ف. وذلك بعد مصادرتها من احد المقاولين .. » . وبعد يومين قرات في الصحيفة نفسها (الاحد ١٤—١١) ان « م. ت. ف. استأجرت البناية من صاحبها المدعو حجازي .. » .

وهكذا ، فان حبل الكذب كان ، هذه المرة ، غاية في القصر حتى انه لم يدم اكثر من يومين .. ويسال السؤال — ماذا عن باقي الاكاذيب التي نعيشها ويعيشها شعبهم ؟ والى متى سيستمر تشويه الوجه الحقيقي لـ م.ت.ف. ؟

صلاح هيبي — شعب

●●●

الى صحيفتي « يديعوت احرونوت » و « كول بو » .

والى الراي العام

في صحيفة « يديعوت احرونوت » (٢—١٢—٨٢) وفي صحيفة « كول بو » المحلية في حيفا (٣—١٢—٨٢) نشر خبر مفاده ان ابني ، نبيل نجيب حنا ، من حيفا ، اعتقل لمدة عشرة ايام في حيفا بتهمة محاولة اجبار زوجته على العمل في الدعارة . وجاء في الخبر ان ابني قام بتشغيل زوجته بالدعارة منذ عشر سنوات وانه بعث بها الى خارج البلاد لهذا الغرض وانه عاد الى البلاد فلحقت به وحين ابلغته انها ترفض استمرار العمل في الدعارة قام بضربها ليجبرها على ذلك فاشتكت عليه للشرطة .

انني ، نجيب حنا ، والسيد الشاب « المتهم » ، انفي باسمي وباسمه كل ما جاء في الخبرين المذكورين لانهما عاريان عن الصحة . والحقيقة هي :

قبل حوالي ١١ عاما تعرف ولدي على الفتاة تمار كوهن وهي يهودية الاصل . فصادقها لمدة ٣ سنوات ثم تزوجها حسب طقوس طائفة الروم الارثوذكس المسيحية وذلك بعد ان غيرت دينها من اليهودية الى المسيحية . وانجبا بنتا اسمياها كاترين وعاشا سوية بسلام وامان . قبل حوالى سنتين غادر ولدى وزوجته وابنتهما البلاد الى هولندا بحثا عن مصدر رزق افضل . وابقوا لدي ابن تمار من زوجها السابق فقمت برعايته حتى الآونة الاخيرة .

في اوائل ايلول الماضي وصلتني رسالة من ولدي نبيل يخبرني فيها ان زوجته تركته وهربت مع شخص آخر وابقت له ابنتهما . ويطلب مني ثمن التذكرة ليعود الى البلاد . فقمنا باستدانة المبلغ وبعثناه اليه. فعاد الى البلاد في الشهر الماضي وأخذ يبحث عن عمل . وفجأة داهمت الشرطة البيت واعتقلته بتهمة محاولة اجبار زوجته على العمل في الدعارة . وهو امر ينفيه بشدة . ومع هذا فقد طالبت الشرطة المحكمة باعتقاله في السجن . انني اطلب من الصحيفتين ان تنشرا الحقيقة للراي العام وليس ما تقوله الشرطة والزوجة وحده .

مع الشكر .

نجيب حنا — حيفا

شكوى أخرى من عرب النقب :

لتتوقف «الدوريات الخضراء» عن جرائمها بحق المواطنين الآمنين ومصدر رزقهم

● تل ابيب — وجهت جمعية مؤازرة بدو النقب برقية عاجلة الى وزير الزراعة تطالبه فيها «بوقف الاعمال الاجرامية للدوريات الخضراء ضد المواطنين الآمنين من عرب النقب» .

وتطالب الجمعية باقامة لجنة تحقيق شعبية تحقق فى اعمال « الدوريات الخضراء » فى الاسابيع الثلاثة الاخيرة ضد عرب العزازمة .

وجاء فى البرقية ، التى وقعها رئيس الجمعية السيد نورى العقبى ، انه فى كل يوم اربعاء منذ ثلاثة اسابيع يقوم رجال « الدوريات الخضراء » بالهجوم على مضارب عرب العزازمة ويخطفون المواشى . وقد بلغ مجموع المواشى المسروقة ١٣٠ راسا . قاموا بحجزهم فى مخازن المواشى بدفع مبلغ ٣٠٠ الف شاقل اجرة حجزها فى الدائرة .

ومن جهة أخرى زعم الناطق بلسان عصابة « الدوريات الخضراء » («معريب» ١٢/١٠) ان منظمته تعمل « حسب القانون » وان المحكمة العليا رفضت اكثر من مرة شكاوى العرب .

كما زعم ان رجاله صادروا المواشى لانهم وجدوها داخل منطقة التدريبات العسكرية الحية فى النقب . الامر الذى نفاه السيد نورى العقبى بشدة وقال — لقد اخذوا القطيع من داخل الحظيرة المقامة بمحاذاة بيوت اصحابها من عرب العزازمة .

نقابى معراخى كبير يبرر قمع الجماهير العربية

* الحجة — لقد تظاهرتم ضد أمن الدولة ؟! *

● **الخضيرة — لمراسلنا النقابى — « لن نتدخل ولن نتوجه لاية جهة فى قضية معلمين تظاهروا ضد دولة اسرائيل » ، بهذه الكلمات رد سكرتير فرع الخضيرة فى نقابة المعلمين على طلب ممثل كتلة « التقدم » فى الفرع ، الاستاذ مفيد صيداوى ، بان تتدخل النقابة لالغاء المحاكمات الاستفزازية ضد المعلمين العرب فى المنطقة الذين شاركوا شعبهم كله فى الاضراب الوطنى الكبير فى ٩/٢٢ .**

وقد جاء هذا الرد فى جلسة الفرع العادية فى اول الشهر الجارى . وبذلك كشف القائد النقابى المعراخى (تسفى هليفى) ليس انه ليكودى اكثر من الليكود وانما ايضا انه يبرر لليكود ، حكومة وبوليسا ، قمع الجماهير العربية والمعلمين العرب لانهم مارسوا حقهم الانسانى والمدنى الاولى بالتعبير عن غضبهم واحتجاجهم على المجزرة التى حلت بشعبهم.وبهذا اثبت مجددا التوجه العنصرى للعرب الذى عهدناه منذ الحكومة المعراخية الاولى وحتى اليوم .

هذا وقد طالب ممثل كتلة التقدم فى تلك الجلسة اعلان الاضراب فى المدارس الابتدائية والاعدادية احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات الاجور . وطالب بفتح بيت للمعلم فى قريتي عرعرة وعارة حيث يوجد اكثر من مئتى معلم ومعلمة .

ولدى بحث قضية احتفالات عيد « الانوار » للمدارس اليهودية طالب ممثل كتلة التقدم بالمبادرة لاحتفالات بالاعياد والمناسبات العربية فى المنطقة على ان تشترك نقابة المعلمين والفرع بتغطية النفقات ، كما هو الحال فى الوسط اليهودى .

هذا ولم يتم النصاب القانونى فى هذه الجلسة مع انه منذ حوالى ثلاثة اشهر لم يعقد الفرع اجتماعا له .

وباستثناء ممثل كتلة التقدم الذى لم يتغيب حتى الان جلسة واحدة عن الاجتماعات يتغيب جميع اعضاء الكتل الاخرى وبشكل فظيع .

● لفت نظر لمعلمى المثلث

جاءنا من كتلة « التقدم » لفت نظر لمعلمى منطقة المثلث الشمالى انهم تابعون اليوم رسميا لمكتب وزارة المعارف فى حيفا وليس القدس كما كان فى الماضى . لكن قسم الحسابات لم ينقل بعد الى حيفا الامر الذى يحتاج الى استمرار المطالبة .

مباحثات وفد الشخصيات الشعبية فى بلغاريا

● صوفيا — خاص — أجرى وفد الشخصيات الشعبية من اسرائيل ، الذى يقوم بزيارة بلغاريا ، جولة من المباحثات مع نائب رئيس الجبهة الوطنية البلغارية . كما عقد لقاء مع لجنة السلام البلغارية . وشارك فى اللقاء عن الجانب البلغارى أعضاء رئاسة اللجنة برئاسة غوشين ديمتروف .

وكان الوفد قد وصل الى بلغاريا يوم الخميس (٢ الجارى) .

ويتالف الوفد من عضو المكتب السياسى لحزبنا وممثل الجبهة فى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، والنائبين اورى صباغ (معراخ) وشارلي بيطون (الجبهة) والسيد محمد عبرى نصار ، رئيس مجلس عرابة المحلى ودان فيشنيتسر ، عضو مركز حزب مبام وسكرتير لجنة السلام الاسرائيلية — البلغارية والممثلة بيلاماس .

حادثة تهكمية تكشف وحشية حكام اسرائيل :

ايتان يشكر مواطنا تبرع بأمواله لتنفيذ «الحل النهائى» بالشعب العربى الفلسطينى !

* المتبرع المتنكر هو مواطن يهودى تقدمى لجأ الى هذا الاسلوب لفضح عداء حكام اسرائيل للشعب الفلسطينى والانسانية * وجه رسائل الى بيغن وشارون وايتان طالبهم فيها بعدم الاكتفاء بمجازر دير ياسين وكفر قاسم وقبية وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا * فردوا عليه برسالة شكر *

● **حيفا — مكتب « الاتحاد » — شهدت البلاد ، مؤخرا ، حكاية تهكمية تتعلق بالحرب العدوانية القذرة على لبنان بقدر ما هى تهكمية وساخرة بقدر ما تكشف عن وحشية حكام اسرائيل ، السياسيين والعسكريين ، وعدائهم البهيمى للشعب العربي الفلسطيني .**

وقد اوردت الحكاية مجلة « هعولام هزيه » فى عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي (٨ الجاري) . وتفاصيلها ان احد المواطنين ، شبتاى ليفى ، من رمات غان ، بعث برسالة الى رئيس اركان الجيش رفائيل ايتان يعلمه فيها بانه قرر التبرع بكل ما يملك لصندوق « الليبي » (الصندوق من اجل امن اسرائيل) بغية تنفيذ « الحل النهائي » بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني نظرا لما يتطلبه هذا « الحل » من مصاريف باهظة لاغراض بناء معسكرات التركيز وافران الغاز وغيرها . ورد ايتان على هذه الرسالة برسالة مكتوبة بخط يده تكيل المديح والثناء لهذا المواطن .

وكاتب الرسالة هو المواطن شبتاي ليفى ، من نشيطي اللجنة المناهضة للحرب فى لبنان . وكان ليفي قد أصيب فى حادث طرق ، الامر الذي ادى الى حدوث عطل فى رجله اليمنى.

ولكن مؤسسة التامين القومي رفضت الاعتراف بهذا العطل انتقاما منه على مواقفه السياسية — كما يقول .

وفى سبيل رفع صرخة الاحتجاج على حرب لبنان وحملة جمع الاموال والتبرعات للجيش الاسرائيلي المعتدي وعلى موقف مؤسسة التامين القومي من اصابته الذاتية لجا ليفي الى عنصر السخرية فوجه ، بتاريخ ٥ آب الماضي ، رسالة الى مدير عام صندوق « ليبي » ومدير عام مؤسسة التامين القومي جاء فيها « يشرفني ان اعلمكم بانني قررت التبرع لصندوق ليبي بكل المبالغ التي اقبضها من مؤسسة التامين القومي . فى هذه الايام ، التي يحارب فيها جيش الدفاع الاسرائيلي من اجل تنفيذ الحل النهائي ضد الارهاب الدولي وتوسيع رقعة سيطرة الشعب اليهودي وفي الوقت الذي يتبرع فيه الشعب باسره فى اسرائيل والشتات لصندوق ليبي قررت انا ، ايضا ، التبرع لكم بهذا التبرع المتواضع .. ومع تلقيكم لرسالتي هذه وحتى اشعار آخر ستدفع مؤسسة التامين القومي كل ما اقبضه فى كل شهر لصندوق ليبي » .

وتسلم ليفي ، بتاريخ ٢٦ آب ، رسالة من ليبي وقع عليها البريغادير جنرال يهودا بخار . وتشد الرسالة على يديه وتشكره على هذه المواطنة الصالحة وتدعوه الى الاكتفاء بالتبرع بنصف المبالغ ، التي تشكل مصدر رزقه الوحيد .

ورد ليفي ، بتاريخ ٣ ايلول ، على هذه الرسالة برسالة اعلن فيها عن اصراره على التبرع بالمبالغ كلها (مع انه لا اقبض من التامين اي مبلغ). وسرعان ما تلقى ردا آخر من يهودا بخار المذكور ، تاريخه ١٥ ايلول ، جاء فيه « اننا نشكرك على رغبتك القدية فى التبرع لامن اسرائيل (صندوق ليبي) . ليت امثالك يكثرون فى بلادنا » .

ووجه ليفي ، بتاريخ ٩ تشرين الاول ، رسائل بالروح نفسها الى كل من رئيس الحكومة ووزير الحربية وقائد اركان الجيش . ومما جاء فى هذه الرسائل « ثمة ضرورة فى تنفيذ الحل النهائي ازاء الشعب الفلسطيني. وتنفيذ هذا الحل يكلف مبالغ طائلة لاغراض اقامة معسكرات التركيز وافران الغاز وغيرها .. يجب عدم الاكتفاء باطلاق الرصاص فى الهواء وبالعمليات المتواضعة مثل دير ياسين وكفر قاسم وقبية وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا » .

وردا على رسالة بهذا النص تلقى ليفي رسالة مكتوبة بخط رئيس الاركان ومؤرخة فى ٨٢/١١/٢ هذا نصها : « ان تبرعك لليبي سيبقى مصدر الافتخار لك وستكون بمثابة مثل يحتذى لكل شعب اسرائيل فى ارض اسرائيل . لتكن اعمالك مباركة » !

رسالة حيفا

كركبى يطالب البلدية باصلاح سوق الخضار

● حيفا — لمراسلنا — تقدم عضو بلدية حيفا عن الجبهة الديمقراطية الرفيق زاهى كركبى باستجواب الى رئيس البلدية حول وضع سوق الخضار فى شارع مار يوحنا فى وادى النسناس اثار فيه مسالة دخول الامطار الى السوق من الناحية الخلفية له وكذلك من سقفه المليء بالثقوب . كما اثار وضع الانارة غير الكافية مبديا استغرابه لعدم قيام البلدية بواجبها باصلاح هذا الوضع السيء . وقد طالبها الرفيق كركبى بفحص وضع السوق واصلاحه باسرع وقت ممكن .

●● باص من حى عباس الى وادى النسناس

وأرسل الرفيق زاهى كركبى رسالة الى السيد يوسف بلدشتاين ، رئيس البلدية بالوكالة ورئيس لجنة المواصلات ، طالب فيها بتنظيم باص «ايجد» لنقل المواطنين ولا سيما تلاميذ المدارس فى ساعات الصباح من حى عباس الى وادى النسناس وبالعكس من وادى النسناس الى حى عباس عند انتهاء الدراسة فى المدارس .

وقد اثار فى الرسالة اياها ما يعانيه الكثيرون من سكان حى عباس الذين يزورون وادى النسناس لقضاء حاجاتهم ولا سيما تلاميذ المدارس فى مدرسة مار يوحنا و « الكرملست » و « اللاتين » . وطالب بتدخل البلدية لدى شركة ايجد لتنظيم خط للباصات ما بين حى عباس ووادى النسناس .

●● أهالى الكبابير يطالبون بنقل فرع مدرسة المتنبى

وقع ١٦ شخصا من سكان الكبابير على عريضة موجهة الى رئيس بلدية حيفا يطالبونه فيها بنقل فرع مدرسة المتنبى الموجود فى منطقة سوق تلبيوت الى منطقة قريبة من الاحياء العربية فى غربى حيفا .

ومن المعروف ان فرع مدرسة المتنبى ، هذا ، قرب سوق تلبيوت انتتح فى هذا العام . وهو يضم ٥٥ طالبا . وقد خصص الفرع لدراسة الصناعة .

وطالب الاهالى ، ايضا ، باعطاء ابنائهم الذين يتعلمون فى مدرسة المتنبى تذاكر سفر بالباصات من الكبابير الى المدرسة ذهابا وايابا على حساب البلدية .

طوبى فى النقاش على تمديد انظمة الطوارىء المتعلقة ببطاقات الهوية :

فى الكنيست: اصبحت بطاقة الهوية مدعاة للتحرش بالمواطنين العرب

● **القدس — من مراسلنا البرلمانى ناظم بدر — عادت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضى وللسنة العاشرة على التوالى ، الى بحث مشروع قانون لتمديد انظمة الطوارىء ، التى تلزم المواطنين بحمل بطاقة الهوية اينما حلوا .**

وشارك فى النقاش باسم كتلة الجبهة النائب توفيق طوبى فاكد فى بداية كلمته على ان بطاقة الهوية قد اصبحت مدعاة للتحرشات بالمواطنين العرب خصوصا عندما تطلب الشرطة ابرازها . فاذا لم يكن المواطن العربى يحمل بطاقة هويته يتعرض لمحاولات الاهانة ودفع الغرامات الباهظة واذا ابرزها يكون عرضة لتنكيل افراد البوليس لمجرد معرفتهم بقوميته .

واستنكر طوبى استمرار رفض وزارة الداخلية لطلب ابناء الطائفة العربية الدرزية تدوين قوميتهم فى بطاقة الهوية كما يحددونها . واشار الى ان دوافع رفض هذا الطلب هى محاولة زرع بذور الشقاق والخلاف بين ابناء الشعب الواحد على اساس طائفى .

وقال طوبى : هناك من يستغرب استمرار انظمة الطوارىء هذه لسنوات عديدة واود ان اؤكد ان البلاد ستبقى فى حالة طوارىء ما دامت حكومتها تمنع تحقيق السلام العادل وتمنع مواطنيها ، بالتالى ، من ممارسة الحياة الطبيعية .

فى الرد على محاولات تكريس ضم القدس :

طوبى : ارفعوا أيديكم عن أراضى القدس المحتلة ومؤسساتها الدينية

● فى الفاتح من الشهر الجارى قدم النائب الليكودى الجديد ، ارئيل فاينشتاين ، الذى حل محل عضو الكنيست الراحل دافيد شيفمان ، اقتراحا لجدول الاعمال طالب فيه بتامين حرية العبادة الدينية للطوائف اليهودية فى القدس المحتلة . وتصدى له النائب الجبهوى توفيق طوبى فاعلن أن هذا الاقتراح يستهدف تكريس ضم القدس المحتلة بموجب قانون ضم القدس ، الذى باركه النائب فاينشتاين . واضاف : على الرغم من ان العالم كله أدان هذا القانون المعادى للسلام تواصل الحكومة ممارسات النهب ومصادرة آلاف الدونمات من أصحابها الشرعيين .

وأردف : لقد تكلم النائب فاينشتاين حول ضرورة احلال علاقات جيدة بين الشعبين . ولكن مثل هذه العلاقات الجيدة لا يمكن التوصل اليها بواسطة ممارسات النهب ودوس حقوق الشعب العربى الفلسطينى انما عن طريق احترام حقوقه المشروعة ووقف أعمال الضم والاستيطان الكولونيالى والمصادرة .

واختتم طوبى كلمته بالقول : ان الذى يتكلم حول تامين حرية العبادة فى القدس لا يستطيع ان ينتهج خطوات مثل تلك التى تنتهجها وزارة الداخلية ضد الكنيسة الارمنية . اننا نشجب تدخل حكومة اسرائيل فى شؤون البطريركية الارمنية .

رد على استجواب

وزارة الداخلية تمنع اقامة مجلس محلى فى البعينة لانه تشبه لها ان ثمة خلافات بين « تيارين » فى القرية !

● رد وزير الداخلية يوسف بورغ على استجواب قدمه النائب توفيق طوبى ، بتاريخ ٢—١١—٨٢ ، حول دوافع رفض وزارة الداخلية العمل على اقامة مجلس محلى فى قرية البعينة . على الرغم من وعد نائب حاكم اللواء وضابط اللواء بالعمل على اقامة مثل هذا المجلس حتى موعد أقصاه نهاية العام ١٩٨١ .

ورد بورغ ، بروح السياسة نفسها التى تتبعها وزارته وممثلها فى الشمال ازاء المواطنين العرب ، السياسة العنصرية الفظة فادعى ، بان وزارة الداخلية تعمل على اقامة مجلس محلى بيد أن الاهالى « من التيارين يعارضون اقامة مجلس محلى مشترك واحد » .

واضاف : ستواصل وزارة الداخلية مساعيها لجسر الخلافات فى الرأى بين التيارين من اجل اقامة مجلس محلى حين يسمح الوضع بذلك !

ويذكر ان اهالى البعينة مجمعون ، منذ العام ١٩٧٨ ، على اقامة مجلس محلى يخدم قريتهم ويهتم بخدماتها اليومية والتطويرية . وما الحديث عن الصراعات بين تيارين سوى بدعة فى عقول اصحاب السياسة الموبوءة بالعنصرية !

« الجبهة » :

تصريح ايتان يعنى ضم الضفة المحتلة

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — نددت كتلة « الجبهة » البرلمانية بالتصريحات التى اطلقها ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلى ، يوم ٣ الجارى حول مستقبل الضفة المحتلة .

جاء ذلك فى الاقتراح الملحّ الذى وجهته الكتلة ، فى اواخر الاسبوع الماضى ، الى رياسة الكنيست مطالبة بادراج هذه التصريحات على جدول اعمالها القريب . واكد اقتراح الجبهة على ان اعلان رئيس الاركان ، لدى مشاركته فى الاجتماع الذى عقد فى بيت المهندس ، بانه لا يجوز اعادة الضفة الغربية يعنى ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل بالاضافة الى كونه يتناقض مع مصالح السلام والمصالح الحقيقية للشعبين .

لجـــان الاعتــــراض في الضفـــة الغـــربيـــة المحتلـــــة

*** بقلم : المحامي وليد الفـــاهوم ***

● **«الاتحاد» — ننشر في ما يلي القسم الثاني والاخير من الدراسة القانونية التي اعدها المحامي وليد الفاهوم حول خـــرق الاحتــــلال الاسرائيلي لحقوق الانسان في الضفة الغربية المحتلة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من هذه الدراسة في عـــدد الجمعة ١٢/١٠ .**

● مشكلة الاراضي — وهي قضية القضايا في المناطق المحتلة عامـــة والضفة الغربية خاصة . ان مصادرة الاراضي لا تسمى باسمها هنا فهي « الاعلان عن الاراضي كاراضي دولة » او هي في اوضح صورها « الصادرة من اجل الصالح العام » (صـــالح المستوطنين اليهود طبعا) او «المصادرة لدواعي الامن » كشف الطرق الامنية وايصال هذه المستوطنة بتلك حيث تم شق شبكة هائلة من الطرق بهذه الذريعة وتمت مصادرة الاف الدونمات بتلك الوسائل « القانونية » المتحضرة.

اما اذا كانت الاراضي المعلن عنها اراضي دولة فعلى المعترض احضار البينة والبرهان والاثبات انه غـــير مغتصب وان الارض له دون سواه وانه كان يفلحها او يتخذها مراعي لمواشيه طوال سنين عـــديدة ... فمهما بلغت هذه السنون فهو يعد مغتصبا طالما لم يثبت العكس حتى ولو كان وارثا ابا عن جد الى سابع جد وخلال مئات السنين . وكم يكون حظ هذا المواطن تعيسا اذا لم تكن هذه القطعة من الارض قد مرت على التسوية او ان اجراءات التسويـــة الاردنية لم تكتمل بعد بسبب حرب ١٩٦٧ او لاي سبب اخر . فعلى هذا الاساس « تستعيد » الدولة (اي الاحتلال) ملكية هذه الاراضي من « المغتصبين » وقد بلغت حتى الان حوالي ٤٠٪ من اراضي الضفـــة الغربية — ومن الصعب جدا تقدير الرقم الصحيح لان قرارات الاستملاك وقرارات المصادرة وقرارات لجـــان الاعتراض بهذا الخصوص لا تعلن على الملا . ويقدر المحاميان رجا شحادة وجوناثان كتاب في دراستهما « الضفة الغربية وحكم القانون » (اصدار دار الكلمة — ١٩٨٢ ص (٦٥)) ان ٣٠٪ من مجمل مساحة الضفة الغربية قد تم استملاكها حتى الان ، وهنـــالك تقديرات اخرى بحسب مشاورات قمت بها مع الزملاء العاملين بهذا المضمار ترفع النسبة الى حوالي ٥٠٪ وذلك بسبب منع استمرار عمليات التسوية التي لم يتم الاردنيون انجازها .

هذا ولا يعاني المواطنون فقط من جراء تلك الاجراءات وانما ايضـــا وبشكل ثانوي طبعا المحامون لانه ثمة صعوبات هائلة تعترض سبيل دفاعهم من الحصول على الاوراق الثبوتيـــة والمماطلة وعدم القدرة على الحصول على الاسبقيات الى مسالـــة المزاج السياسي العام ومزاج رئيس اللجنة ومدى «حساسيته» لموضوع الاعتراض او مدى حريته في انتهاج الاجراءات المناسبة لاظهار « العدل » كما يقول العرف — فالعدل يجب ان يرى وليس فقط ان يعمل به ! ! !

ان اهم عنصر يعاني منه المواطن في مثـــل تلك الاعتراضات هو عنصر الاحباط وكثيرا ما يشعر المحامي بهذا الشعور بشكل مزدوج — احباط موكله واحباطه هو شخصيا وشعوره بالعجز امام سياسة استملاك الاراضي او لنسمي الولـــد باسمه — سياسة المصادرة .

ان موضوع المصادرات يعتمد اولا وقبل كل شيء على سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ ١٩٦٧ سواء كـــان مصادرة الاراضي او مصادرة الحريات الدمقراطية او حق التعبير عن الراي وحرية الاعتقاد .

فاذا كـــان قرار مصادرة الارض ينطلق من اساس ان الفلاح الفلسطيني كان قد اغتصبها واستولى عليها هو او ابوه او جده بسبب ان الارض اصـــلا هي ملك لله جل جلاله ثم للسلطان ثم للملك ثم للحكومـــة ثم للاحتلال الذي حل محل تلك الحكومة — والاحتلال لمن لا يعرف هو الاستيلاء على ارض الغير بالقوة — اذا كان هذا هو الاساس فانه فاسد وما بني على فاسد فهو فاسد ، مهمـــا حاولت « كوسمتيك » المحتل طلاءه باصباغ ومساحيق محلية او مستوردة .

واذا كانت المصادرة تعتمد على ذلك الفرمان الالهي الذي اعطاه اللـــه للصهيون فذلك امر من المستحيـــل المحاسبة عليه في هذه الديار الفانية !

● حرية الفرد — لقـــد تطرقت الى مسالة مصـــادرة الحريـــات الدمقراطية سواء كـــانت في اوامر التقييد والمراقبة او في الاعتقال الاداري ولكن يحضرني الان مثال على مصادرة حرية التنقل بواسطـــة الركبـــات الخاصة بمعنى عدم اعطاء رخصـــة سواقة . وهذا المثل وان كان موضوعا خاصا الا انه من الممكن اعتباره عاما لان تلك حالات كثيرة تتعلق بامـــور السجناء والسجناء السابقـــين وهم معروفون بعلامة مثلث في وسطه دائرة على هوياتهم المدنية لدى كل نقطـــة تفتيش وفي كل معاملة رسمية . وهذه مشكلة حادة جدا اذ ان نسبة الذين مروا واقاموا ويقيمون في السجون في المناطق المحتلة وحصرا في الضفـــة الغربية فقط هي حوالي ٤٥٪ من مجموع السكان .

فكل من يقدم طلبـــا للسفر الى الخارج يتعرض حتما للمضايقـــة وكثيرا مـــا يمنع من السفر لاسباب امنية (هنالك نسبة كبيرة ايضا من المواطنين الذين لم يسجنوا في حياتهم ولهم قريب كان قد سجن او لا يزال مسجونا) .

والمثل الذي ساورده يتعلق بمشكلة جوزيف حداد وهو من جنين . كان قد اعتقل بتهمة لعضوية في الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين في ٧٨/١/١٠ وحكمت عليه المحكمة العسكريـــة بالسجن لمدة ثلاث سنوات فعليـــة « سددها على آخر بارة » وسنتين مع وقف التنفيذ . تقدم بطلب للسفر الى ايطاليـــا لاستكمال دراسته في سنة (سنة رابعة) بجامعة بيروجيا ومنع من السفر كالعادة لاسباب امنية .. وهكذا اضطر لتغيير مسار حياته ، فعمل بمصلحة اخيه الخاصة في بيع وانتاج وتصليح الادوات الزراعيـــة وهو حينئذ بحاجة الى تجديد رخصة سواقة لانه حاصل منذ امد بعيـــد على رخصة سواقة دولية ايطاليـــة (تشمل اسرائيل) ، فلنا تجديـــد وليس اصدار رخصة جديدة . وكان الطلب وكان الرفض الاداري وكـــان الاعتراض لـــدى لجنـــة الاعتراض الخاصة بالموضوع في مركز القيادة في « بيت ايل » . ولنلاحظ التواريخ — لقـــد كان الرفض الاولي في دائرة جنين في ٨١/٤/١٦ والرسمي من «بيت ايل» في ٨١/١٠/٦ ، وكان الاعتراض في ٨١/١٠/٢٤ والجلســـة الاولى في ٨٢/٣/٣ وكانت الثانية في ٨٢/١١/١٥ اما القرار فقد تمخض عن الرفض !

ومن مقارنـــة التواريخ يستطيع القارىء استنتاج ما يمكن استنتاجه .

وكان تعليل الرفض هو ان جوزف سجين سابق وان حصوله على رخصة سواقة تشكل تهديدا خطرا على امن المنطقة . والطريف في الامر ان لجنـــة الاعتراض اجلت النظر فيه للتحقق من ادعاءات الدفاع وطعونه بان القرار الاولي للرفض كان عشوائيا تعسفيا دوائر المخابرات لانها هي التي تقرر وانتقاميا ويعتمد على اعتبارات غير موضوعية .

والتحقق من هذا كان قد جرى في في مثل هذه الحالات . وكان ادعـــاء الدفاع ان هذا الجهاز عرض على المعترض الصفقة المعروفة ..... وان الرفض جاء نتيجة للرفض !

اما لجنة الاعتراض فاكتفت بالاشارة فقط الى ان قرار الجهاز كـــان موضوعيا ولا مناقشة بعد الان .

وانصرفنا — المعترض وانا — ونحن نفكر بالجهد الذي بذلناه ! وكنت قبل يوم فقط قد سالتني باحثة في منظمة العفو الدولية : كيف تستطيع ان تستمر في العمل بمثل هـــذه الظروف ؟ فقلت لها ربما لانني اكتب، لست ادري !

وتذكرت ذلك الشاب — الطـــالب الثانوي ، السجين السابق الـــذي منع من السفر لاكمال تحصيله واخيرا استطعت الحصول له على اذن مشروط — بالا يعود الى البلاد خلال خمس سنوات من تاريخ خروجه — قال لي : ابريدون لي ان اقطع علاقتي مـــع بلادي لمدة خمس سنوات ، والله لن اقطعها لمدة خمس ثوان .

محاكمة بيغن وشارون في القـــاهـــرة !

● القاهرة — عن « صـــوت فلسطين » — من المقرر ان تجرى خلال الايام القريبة القادمة في «قاعة النيل » وسط العاصمة المصريـــة جلسات محـــاكمة رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ووزير حربه شارون بشان المجازر الوحشيـــة التي ارتكباها ضد الشعــــب الفلسطيني في صبرا وشاتيلا .

ويشارك في جلسات المحاكمـــة هذه العديد من اساتذة القـــانون الدولي واساتذة الجامعـــــات والسياسيين والمفكرين والصحفيين والفنانين اضافة الى جمهور غفير من ابنـــاء الشعـــب المصري . وسيعرض خلال جلسات المحاكمة العديد من الوثائق التي جمعت عن مجـــازر بيـــروت ومخيمي صبـــرا وشاتيلا اضافة الى وثائق عـــن محاكمة مجرمي الحرب العـــالمية الثـــانية .

جبل لبنان يحيي الذكرى ال ٦٥ لميـــلاد القـــائد الشهيـــد كمال جنبـــلاط

● بيروت — عن « صـــوت فلسطين » — احيى جبل لبنان ، في الاسبوع المـــاضي ، الذكرى ال ٦٥ لميلاد القائد الوطني الشهيد كمـــال جنبلاط . وشملت الاحتفالات منـــاطق عاليـــه والشـــوف والمتن الاعلى . واقيمت المسيرات والندوات بهـــذه المناسبة ورفعت الشعارات الرافضـــة للاحتلال الاسرائيلي ومشاريع الهيمنة الطائفية .

وجرت في المختارة ، مسقط راس القائد الشهيد كمال جنبلاط ، مسيرة حاشدة شاركت فيها الفرق الكشفيـــة والوفود الشعبية من المناطق المختلفة. وتوجهت المسيرة الى باحة قصر المختارة ووضعت اكاليل الزهور على ضريـــح الشهيد كمال جنبلاط ، زعيم الحركة الوطنية اللبنانية .



● كمـــال جنبـــلاط ●

مؤتمر قمـــة لزعماء دول اللجنة السباعية

● الرياض — عن اذاعة « صـــوت فلسطيـــن » — أعلـــن الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، في حديث لصحيفـــة « الجزيرة » السعودية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان زعماء الدول العربية الاعضاء في اللجنة السباعية العربية سيجتمعون قريبا في قمـــة مصغرة .

واضاف عرفات : ان هذه القمـــة تجيء بناء على اتفاق سابق لدراســـة نتائج اتصالات اللجنة السباعيـــة في الولايات المتحدة وفرنســـا والاتحاد السوفييتي والصين الشعبية .

وقال عرفات : ان الاتصالات تجري حاليا لتحديد مكان وموعد انعقـــاد هذه القمة .

« برافدا » تعلق على نتائج لقاء القمة السوفييتي مع وفد قمة فاس العربية :

مشروعنا للسلام يقوم على انسحاب اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مستقلة

● **موسكو — اشارت صحيفة « برافـــدا » السوفييتية في عددهـــا الصادر يوم الاحد (١٢/٥) الى التطابق الفعلي بـــين وجهتي نظر الاتحـــاد السوفييتي والبلدان العربية في طريق حل مشكلة الشرق الاوسط . وقالت ان هذا يفتح امكانية حقيقية للاعمال المنسقة الواسعة من اجل إحلال السلام في المنطقة .**

جاء ذلك في معرض تعليق «برافدا» على نتائج اللقاء الذي جرى في موسكو يوم الجمعة (٣—١٢) بين القـــادة السوفييت ووفد اللجنة السباعيـــة العربية وتاكيد الامين العـــام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يـــوري اندروبوف ، خلال اللقاء ، على ثبات السياسة السوفييتية في الشـــرق الاوسط .

واعادت « برافدا » الى الاذهان ان الخطة السوفييتية تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية دون قيد او شرط من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك لبنان واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وضمان الامن الاكيد للدول العربيـــة واسرائيل على حد سواء .

وجاء في مقالة « برافدا » : ان طريق الصفقات المنفردة الذي تقترحه الولايات المتحدة لا يمكن ان يجلب الهدوء للشرق الاوسط ويؤكد ذلك العدوان الاسرائيلي في لبنان ، الذي يعتبر اطول حرب قامت بها اسرائيل واكثرها اراقة للدماء .

مـــوقفان مـــن النـــزاع الايـــراني ـ العـــراقي

● **موسكو — يثـــير التنشيط الملحوظ للنـــزاع الايـــراني — العـــراقي المسلح ، في الآونة الاخيرة، القلق الشديد عند جميـــع القوى المحبـــة للســـلام في العالم .**

لقد وجهت منظمة الامم المتحـــدة نداء الى الطرفين المتحاربين يدعوهما الى وقف الصراع المسلـــح وسلـــوك الطريق الى المباحثـــات . وتبـــذل منظمات دولية اخرى ايضا محـــاولات لايجاد طريق للمصالحة . اما الاتحاد السوفيتي فقد وقف ، منذ نشـــوب النزاع الايراني — العراقي ، موقفـــا واضحا وثابتا في هذه المسالة وعرض هذا الموقف مرارا في التصريحـــات والمواقف الرسمية وتلخصت فحـــواه في المطالبة الملحة بانهاء النزاع الذي لا تستفيد منه لا ايران ولا العراق ، بل بلدان ثالثة منها اسرائيل والولايات المتحدة اللتان لهما مصلحة حيوية في ان يبيد هذان البلدان احدهما الآخر . ولكن الولايات المتحدة وبعض البلدان الاخرى ، التي تقلب الحقائق بوضوح راسا على عقب ، تحاول تصوير الامر وكان موسكو لها مصلحة في استمرار العمليات الحربية . ففي واشنطـــن مثلا نشرت منذ عدة أيـــام معطيـــات هدفها من جهة اظهار عـــدم ضلـــوع الولايات المتحدة في النزاع الايراني — العراقي ومن جهة اخرى التشكيـــك بالاتحاد السوفييتي . وكانـــت مجلـــة « شتيرن » الالمانية الغربية قد بذلـــت محاولة مماثلة قبل ذلك بقليل . ان امثال هذه الدسائس تلجا اليهـــــا الصحف الامريكيـــة وصحف بعضـــ شريكات الولايات المتحدة في حلـــف الاطلسي كلما حاولت اخفـــاء اعمالها القبيحـــة عن الراي العام العالمي او على الاقل التظاهر بانه ليست واشنطن فقط بل موسكو أيضا لا تريد للنـــزاع المسلـــح الايراني — العـــراقي ان ينتهي . ولكن الذين يتوقف عليهم وقف الحرب الدائرة يعرفون حق المعرفـــة مـــدى الجهود التي يبذلها الاتحـــاد السوفييتي لوقف هذه الحرب نهائيا .

أمر احترازي ضد مصادرات الاراضي في دير استيا في الضفـــة المحتلـــــة

● القدس — لمراسلنا — بحثـــت المحكمـــة العليـــا يـــوم ٨٢/١٢/٧ الشكوى التي تقدم بها سيف عبـــد الرحمن مصطفى بهلولوغيره والمتعلقة بمصادرة أراضيهم في دير استيـــا في الضفة الغربيـــة المحتلة بهدف شـــق طريق الى مستوطنة « عمانوئيل » .

وتجـــدر الاشارة الى ان هـــذه الشكوى هي الثانية من نوعها (انظر « الاتحاد » ، ٨٢/١١/١٢) في الوقت التي تتظاهر فيه سلطات الاحتـــلال بعدم معرفتها لموقع الارض اياها مـــن اجل كسب الوقت .

وادعى ممثـــل المشتكى عليـــه ، الحاكم العسكري ، في بداية البحـــث انه وبعد زيارة موقع الارض لم يثبت صاحب الشكوى ان العمل ينفذ عـــلى ارضه . وتصدت المحامية فيليتسيـــا لانغر لممثل المشتكى عليه قائلة انـــه تجرى عملية تحريف موجهة لكســـب الوقت وللاستمرار في العمل في الموقع وفرض الامر الواقع من اجل اشبـــاع رغبة وشهية مستوطنة « عمانوئيل » المجاورة . وفندت لانغر حجة « عـــدم معرفة الارضـــ » واشـــارت الى ان اشعارات المصـــادرة التي ارسلـــت لاصحاب الشكوى تتحدث عن الارض ذاتها والادعاء بان الحديـــث لا يدور حول تلك الارض هو محض مغالطات .

ونبهت المحكمة ممثل المشتكى عليه بانه يوجد شيء غير مفهوم من قبـــل السلطـــات . واصدرت أمرا احترازيا يفرض على المشتكى عليه ان يفسر خلال ٢٠ يوما لماذا لا يلغي اوامر المصادرة.

اتحاد نقابات العمال في بلدان المغـــرب العربي

● تونس — اتفقت الاتحـــادات النقابية في بلـــدان المغرب العربي — الجزائر وتونس والمغرب وليبيـــــا وموريتانيا ، على تاسيس اتحـــــاد نقابي مغربي واحد لتنسيق النضال من اجل مصالح العاملين الحيوية . وتم التوصل الى هذا الاتفاق خلال اجتماع مكتب التنسيق الوطني لبلدان المغرب العربي الذي عقد في تونس مؤخرا . وقرر الاجتماع ضرورة وضع الصيغـــة التنظيمية للاتحاد حتى الربيع المقبل .

ويعكس اتحاد نقابات بلدان المغرب العربي رغبة شعوب هذه الاقطـــار العربية في تدعيم التضامـــن ووحـــدة العمل في النضال دفاعا عن مصالحها الحيوية وضد التعديات عليها مـــن جانب المستغلين الامبرياليين .

وتقدمت نقابات المغرب العربي بطلب موحد الى بلدان اوروبا الغربية مـــن اجل وضع حد للمعاملة المتحيزة التي يتعرض لها مئات الالوف من العمـــال العرب المجبرين على القيام بـــاقسى الاعمال والذين يعانون من الحرمان في الحقوق ويعيشون في ظروف صعبة . وهم اول من يتعرض للطرد من العمل في فتـــرات الازمـــات التـــي تعصف بالاقتصاد الرأسمالي .

ويكتسب اتحاد النقابات العمالية في بلدان المغرب العربي ضمن منظمـــة واحدة مغزى سياسيا واسعا لانـــه يساهم في جهود جميع العرب لتوحيد صفوفهم في النضال ضد المؤامـــرات العدوانيـــة والاستعمارية لقـــوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

اللجنـــة المركزيـــة لحزبنـــا تهنىء الرفيق نقـــولا الشاوي بعيـــد ميلاده السبعين

● **تل ابيب — طيرت اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي رسالـــة الى الرفيـــق نقـــولا الشاوي ، رئيس الحـــزب الشيـــوعي اللبنـــاني ، بمناسبة بلوغه السبعين من العمر ، جاء فيها :**

لقد تصدرت خلال سنوات عديدة الصفوف الطليعية في النضال ضد الامبريالية وعملائها من اجل استقلال وسيادة لبنان ، ومن اجل وحدة القوى الوطنية وحقوق الطبقة العاملة وبقية الفئات الشعبية .

ولقد ثقفت اجيالا من الوطنيين المخلصين والامميين المثابريـــن ، وبقيادتك نما وتطور الحزب الشيوعي اللبناني وسجل صفحات مشرفـــة ولامعة في الكفاح الـــوطني .

اننا نقدر جدا تمسكك المثابر باسس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ، وتضامنك المثابر مع الاتحـــاد السوفييتي ، وطن ثـــورة اكتوبر ، ومساهمتك في توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية مما اهلك لتقدير كل الشيوعيين وكل القوى الوطنية وقوى التقدم والحرية .

ان عيد ميلادك السبعين ، أيها الرفيق العزيز نقـــولا ، يصـــادف استمرار العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان ، ويزامن كفاح حزبـــك البطولي مع القوى الوطنية اللبنانية والحركة الفلسطينية ضد العدوان ومن اجل الدفاع عن استقلال وسيادة لبنان ، ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

لقد وقف حزبنا الشيوعي بصورة حازمة ، منذ اللحظـــة الاولى ، ضد الحرب العدوانية القذرة على لبنان التي شنتها حكومـــة بيغن — شارون بتنسيق مسبق مع الامبريالية وبدعمها التام .

وتتعرض الرسالة الى أهداف الحرب في لبنان والى حركة المعارضة التي قامت في اسرائيل ضد هذه الحرب .

وتتوجه الرسالة في ختامها الى الرفيق شاوي قائلة :

اننا نرسل اليك تحية اخوية قلبية ونتمنى لك وللحزب الشيوعي اللبناني ولكل القوى اللبنانية في لبنان ، نجاحا تاما في الكفاح من اجـــل ازالة العدوان وتوطيد استقلال وسيادة لبنان .

العلاقـــات التجاريـــة ـ الاقتصادية بين بلدان المنظـــومـــة الاشـــتراكية

● موسكـــو — للمعلـــق الاذاعي يوري شاليغن — نـــود ان نذكر بان مجلس التعـــاضد الاقتصادي يضم ٦ بلدان من اوروبا الشرقية والاتحـــاد السوفييتي وفيتنام وكوبا ومنغوليا . ويعمل المجلس منذ ٣٤ سنة . وقـــد بدا نشاطه بتنسيق التجارة المتبادلة . وكـــان هذا مهمـــا جدا بالنسبة لتلك الازمنة لان الغرب الامبريالي كـــان يحاول ان يحول دون نمـــو الـــدول الاشتراكية بواسطة الحصـــــار الاقتصادي وغيره من الاساليب الاخرى. وقد نسف التعاون المتكافىء الحقيقي والمساعدة المتبادلة اللذين نظمهـــا مجلس التعـــاضد الاقتصادي هـــذه المحاولات . ودفعت البلدان الاشتراكية باقتصادهـــا الى الامـــام عـــن طريق المساعدة المتبادلة . فمثلا ازداد الانتاج الصناعي في بلدان المجلس بصورة عامة خلال ال ٢٥ سنة الاخـــيرة بمقدار ٦ مرات . وخلال المدة نفسها ازداد حجم التبادل التجاري بـــين بلدان المجلس بمقدار ١٤ مرة . وتتسع نتائج وثمار التكامل الاقتصادي الدولي .

ولدى بلدان مجلس التعاضـــد الاقتصادي برنامج واسع طويل المـــدى يخص هذه القضايا . وقد وضعتـــه البلدان معا آخذة بعين الاعتبار مصالح جميع المشاركين فيه وعلى اســـاس مبادىء المساواة والمنفعة المتبادلة .

لدى منظومة بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي قدرة انتاجية وعلميـــة — تكنولوجية قوية . فمثـــلا كان حوالي نصف زيادة الانتاج الصناعي العالمي من نصيبها في السبعينات . وتسد هذه البلدان حاجاتها من المواد الخـــام والوقود ومختلف الاجهزة والالات على حساب التوريدات المتبادلة . ومع ذلك لم تقم المنظومة الاشتراكية بالانعزال في اطار ذاتي . لقد اشير مرارا في وثائق مجلس التعاضد الاقتصادي الى اننـــا ندعو الى ممارسة اتصالات اقتصادية واسعة جدا مع الدول الاخرى. وذلك مع العلم باننا لا نستطيع تجـــاهل مساعي بعض الاوساط في البلـــدان الرأسمالية لاستخدام هذه الاتصالات كوسيلة للقيام بالضغط على الاقطار الاشتراكيـــة . اننا ندعو مع البلدان النامية الى القضاء على مظاهر التمييز العنصري وعدم المســـاواة والامـــلاء الامبريالي في التجارة العالمية .

اللجنة السباعية تزور بكـــين

● بكين — عـــن اذاعـــة « صوت فلسطين » — رحبت وسائل الاعـــلام الصينية بزيارة وفد اللجنةالسباعية الى بكين ، يـــوم الاثنين الاسبق ، واعلنت عن دعمها الكامل لمشـــروع الســـلام العربي .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية : ان مشروع الســلام ، الذي قرره مؤتمر فاس ، يشكل الاســـاس لتسوية منصفة وشاملة في الشـــرق الاوسط . واضافت الوكالة ان جذور القتال وعـــدم الاستقرار يعـــود الى التوسع الخارجي والعدوان المطلـــق لاسرائيل بحماية الولايات المتحدة .

واجتمع ابو مازن ، عضو اللجنـــة التنفيذية ل م.ت.ف وعضو اللجنـــة الســـباعية ، يوم الاربعاء الماضي ، مع وزيرخارجية الصين . وحضر الاجتماع الطيب عبد الرحيم مدير مكتب المنظمة في بكين .

صـــواريخ تحت تصرف متعاطى المخدرات في الجيش الامـــريكي

*** بقلم : غيورغي سميلانيوك ***

● قام العريف الامريكي تشارلز كيفر البالغ من العمر ٢٠ عاما ، وهو احد أفراد القوات الامريكية في المانيا الغربية باختطاف دبابة ثقيلة . وتوغل بها الى مانهايم . وطاف شوارع هذه المدينة البالغ عدد نفوسها نصف مليون نسمة بسرعة كبيرة محطما في طريقه السيارات والاكشاك . وارغم المارة على الفرار . ثم حاول عبور جســـر على نهر نيكار ولكنه لم يستطع السيطرة على الدبابة فسقطت في النهر ومات العريف كيفر .

وفي ميدان هونفيلز اختطف اربعة من العسكريين عجلة مصفحـــــــة واخترقوا معسكر خيام في ايمغوف فسحقوا كل شيء في طريقهم .

وفي معسكر « وليام او دربي » الامريكي في فيـــورت سرقت كمية كبيرة من الاسلحة النارية والعتاد بضمنها ٨ مدافع رشاشة وسبع قاذفات و ٢٧ بندقية اوتوماتيكية وسبعة مسدسات و ١٤٨ حربة . أما سرقة قاعدة ميساو فقد فاقت كل الحدود . اذ فقد هناك ٦٠ صاروخا من مختلف الاحجـــــام والاغراض وحتى التكتيكية منها واتجه شك بوليس المانيا الغربية الذي قـــام بالتحقيق الاولي نحو الجنود الامريكان . وبعد ذلك تم تحويل القضيـــــة الى البوليس العسكري الامريكي .

ان ما مر ذكره هو بضعة امثلة لا غير من حوادث عديدة بسبب انتشار الادمان على تعاطي المخدرات والكحول بين افراد القطعات العسكريـــــة الامريكية المرابطة في بلدان اوروبا الغربية وهذه الحقيقة يعترف بها ممثلـــو القيادة العسكرية العليا للولايات المتحدة فقبل عشر سنوات اضطر الجنـــرال مايكل ديفيسون قائد الجيش الامريكي السابع آنذاك الى الاقرار بان « كـــل كتيبة تقريبا اما ميتة او مصابة باصابة خطيرة على الرغم من عدم قيام اي كان بتوجيه النار نحوها . بل هي ميتة بسبب كارثة اسمها المخدرات » .

تتسم هذه المشكلة اليوم بخطر كبير فعلا .

فتفيد معطيات خبراء مقر قيادة الجيش السابع نفسه بان نصف عـــدد أفراد القوات الامريكية في أوروبا الغربية يتعاطون مختلف انواع المخدرات. واستنادا الى معلومات وكالة دي. دي. بي. في بون فان ٤٠ بالمئة مـــن أفراد القوات الامريكية الموجودة في المانيا الغربية مدمنون على تعـــــاطي الهيروين الشديد المفعول . وان حوالي ٩٠ بالمئة منهم يدخنون الحشيشة .

باستطاعة العديدين من هؤلاء الوصول الى الاسلحة الصاروخيـــــة والنووية . وقد تم في عام ١٩٨٠ وحده على سبيل المثال فصل ٣٢٩٥ جنديا وضابطا من الخدمة في قوات الصواريخ الامريكية المرابطة في أوروبـــــا الغربيـــــة .

توجد طبعا اجراءات محدودة للرقابة على ابعاد احتمال اطلاق الصواريخ والوسائل الاخرى « بصورة عفوية » ولكن من يستطيع اعطاء ضمانات بعدم وصول احد متعاطي المخدرات او الكحول الى الازرار .

تفيد معلومات جريدة الجيش الامريكي « ستارز اند ستراييس » ان احد الجنود الامريكان في المانيا الغربية الذي كان يحرس قنبلة ذرية اخذ فجـــاة يطلق النار من مسدسه نحو القنبلة . وقرر جندي آخر كان يقـــوم بالحراسة في قاعدة للاسلحة النووية بالمانيا الغربية اختبار متانة القنابل بضربهـــا بالمطرقة واتضح فيما بعد أنه تناول كمية كبيرة من الحشيشة .

ويتم اعتقال المذنبين ومعاقبتهم وطردهم من الخدمة في الجيش . ولكن عدد متعاطي المخدرات في ازدياد يوازي زيادة احتمال وقوع خطا قد يؤدي الى الكـــارثة .

(عن « أنباء موسكو » ٨٢/١٠/٣)

دراســـة

وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي ضـــد العمـــال العـــرب في المنـــاطق المحتلـــة

*** بقلم : جمـــال مـــوسى ***
(الحلقـــة الثانيـــة)

● **ما هي مصادر « الانتعـــاش » ؟ ●**

ان أي تحليل للاسباب الحقيقية التي ادت الى ارتفاع في مؤشرات الدلائل الاقتصادية المذكورة (الارتفاع في معدل الانتاج القومي والدخل القومي ومعدل الاجور ومستوى معيشة العاملين في المناطق المحتلة) يجب ان ياخذ بالاعتبار ان القاعدة التي تستند اليها غير ثابتة وغير اساسية وهي مرتبطة بطبيعـــة الاحتلال الاسرائيلي والظروف القهرية التي يفرضها . ومن هنا نجد ان مـــا يميز مسار التطور هو عدم طبيعته وعدم ثبوتية وتاثر النمو اذ نلاحظ دائمـــا تارجحات مستمرة في معدلات دلائل التطور بين صعود وهبوط . فلو قارنا ، على سبيل المثال ، معدلات الارتفاع التي حدثت عام ١٩٧٠ بمعدلات العـــام ١٩٨٠ لوجدنا هبوطا كبيرا . (ساطرح هذه المقارنة فيما بعد) .

وحسب تقديري يمكن ان نجد ان اسباب الارتفاع المذكـــور كامنـــة ، بالاساس ، في المصادر التالية :

■ ١— عائدات أجور العمال الذين يعملون في اسرائيـــل والاردن ودول النفط وفي انحاء اخرى من العالم .

■ ٢— الاموال التي يصرفها الحكم الاحتلالي على أغراض الاحتـــلال وفعالياته والتي هي في واقع الامر معادية لمصالح الشعب وحريته .

■ ٣— الاموال التي تدفعها الحكومة الاردنيـــة ومنها مرتبات موظفيهـــا السابقين والهيئـــات او المخصصات للهيئات البلدية والدينية والاجتماعية وللمؤسسات والحلقات الاقتصادية العامة والخاصة .

■ ٤— الاموال التي تدفعها مختلف المؤسســـات العربيـــة والدوليـــة للمؤسسات في المناطق المحتلة — الضفة الغربية وقطاع غزة .

■ ٥— عائدات نقل البضائع الاسرائيلية وغيرها من الضفة واليها عبـــر الجسور المفتوحة .

■ ٦— عائدات تصدير المنتجات في الضفة والقطاع وخاصة الزراعية كالحمضيات وبعض الصناعات الاستهلاكية والخفيفة .

■ ٧— رؤوس الاموال الاسرائيلية وغيرها التي تستثمر في استغـــلال الايدي العاملة الرخيصة وقوى الانتاج الاخرى وخاصـــة في الصناعـــات الخفيفة والزراعية والنقليات والحرف وغيرها . وذلك داخل المناطق المحتلة نفسهـــا .

ولا يمكن اعتبار معظم هذه المداخيل قواعد اقتصادية ثابتة وذلـــك لسببيـــن :

اولا : ان معظم هذه المداخيل لم يكن مصدرها الاســـاسي القاعـــدة الانتاجية في المناطق المحتلة لكونها مرتبطة بمصادر خارجية وبسلاسل التبعية للســـوق الاسرائيلية .

ثانيا : ان معظم هذه المداخيل لا يجري استثمارها من جديد في الفـــروع الانتاجية : الصناعة والزراعة والبناء ، بسبب العوائق والصعوبات التي يضعها المحتل الاسرائيلي مما ادى ويؤدي الى توسيـــع نطـــاق الســـوق الاستهلاكية والى الطفيلية في التطور حيث تتطـــور الفروع غـــير الانتاجيـــة والمرتبطة بالرأسمال الاسرائيلي الاجنبي الذي يمتص الارباح وثمرة الاعمـــال ويحول دون تراكم رأس المال داخل هذه «المناطق» لتفعيلـــه من جديـــد في عملية الانتاج وخلق قيم وثروة اقتصادية جديدة .

هذا ومن الملاحظ ان احصاءات هـــذا الكراس تعتمـــد على أسعـــار السوق . وهذه الاسعار مرتفعة حتى اكثر مما هي عليه في اسرائيل نتيجـــة للارتفاع المستمر في وتاثر التضخم المالي وفي جدول الغلاء . فاسرائيل تصدر التضخم المالي والغلاء الى المناطق المحتلة . ويؤثر الغلاء والتضخم عـــلى الاحصاءات ويضخمها ايضا .

وسأتعرض فيما يلي الى الاحصاءات الواردة في جداول هذا الكراس . بناء على ما جاء في الجدول رقم (٢) الذي يتخذ من اسعار العام ١٩٦٨ اساسا للمقارنة يتبين ما يلي :

■ ١— ان مجمل الانتاج القومي ارتفع في العام ١٩٧١ ، عما كان عليه في العام ١٩٧٠ ، بنسبة ٢٢٠٥ بالمئة وذلك في كل المناطق المحتلة : الضفة الغربية وقطاع غزة وسينـــاء .

ولكن وتيرة الارتفاع هذه انخفضت الى واحد بالمئة في سنة ١٩٧٥ وذلك بالمقارنة مع مجمل الانتاج القومي في العام ١٩٧٤ . ثم انخفضت هذه الوتيرة الى نصف بالمئة في سنة ١٩٧٩ . الا ان هذه الوتيرة عادت وارتفعت بنسبة ١٢٠٥ بالمئة في سنة ١٩٨٠ . ومن هذا يتبين ان الحصيلة هي هبوط وتيرة الارتفـــاع .

■ ٢— ارتفع مجمل الاستهلاك الفردي في سنة ١٩٧١ عما كان عليه في سنة ١٩٧٠ بنسبة ٩٠٥ بالمئة . ولكن وتيرة الارتفاع هذه عادت وهبطت الى ٢ بالمئة في سنة ١٩٧٨ ثم ارتفعت الى ٣ بالمئة في سنة ١٩٨٠ اي هبـــوط مستمر في وتيرة الاستهلاك الفردي وتدني مستوى معيشة الجماهير الشعبية .

■ ٣— واما مجمل تكون راس المال فقد ارتفع في سنة ١٩٧١ عما كـــان عليه في السنة السابقة بنسبة ٤٧ بالمئة . ولكن وتيرة الارتفـــاع هـــذه انخفضت في سنة ١٩٧٥ (اي بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣) الى ٢٨ بالمئـــة اي اقل ١٩ بالمئة عن السنة السابقـــة . ثم عادت وارتفعت بنسبة ٣٨ بالمئة في سنة ١٩٨٠ . ومع كل هذا بقيت هذه الوتيرة اقل مما كانت عليه في العـــام ١٩٧١ . أي انخفاض في تجمع رؤوس الاموال الموظفة في المرافق الاقتصادية .

■ ٤— كذلك انخفضت وتيرة ارتفاع مجمل تصدير البضائع والخدمات من المناطق المحتلة من نسبة ٤٢٠٥ بالمئة في سنة ١٩٧١ ، الى نسبة ٣٧ بالمئـــة في سنة ١٩٧٩ . ولكن هذه الوتيرة عادت وارتفعت بنسبة ٦٠٥ بالمئة في سنة ١٩٨٠ ولكنها بقيت اقل بكثير مما كانت عليه في سنة ١٩٧١ .

■ ٥— وايضا انخفضت وتيرة ارتفاع مجمل استيراد البضائع والخدمات الى المناطق المحتلة من نسبة ٢٢ بالمئة في سنة ١٩٧١ الى نسبة ٢٠ بالمئة في سنـــة ١٩٨٠ .

ويشير جدول الاحصاء رقم (٣) الى ان مجمـــل الانتاج الـــداخلي اي القومي في كل المناطق المحتلة ارتفع من ٥٧٤٨ مليون شاقل في سنة ١٩٧٠ الى ١٣٥٥٥ مليون شاقل في سنة ١٩٨٠ ، اي ان نسبة الزيادة السنويـــة هي ٨٠٩ بالمئة .

كذلك ارتفع مجمل الدخل القومي من ٦٦ مليون شاقل في سنة ١٩٧٠ الى ١٧٩٤٥ مليون شاقل في سنة ١٩٨٠ اي بزيادة سنوية نسبتها ١٠٠٥ بالمئـــة .

ولكن معدل دفع الاموال من الخارج للمناطق المذكورة ارتفع من ٨٤١ مليون شاقل في سنة ١٩٧٠ الى ٢٩٤٨ مليون شاقل في سنة ١٩٨٠ اي بزيادة سنوية نسبتها ١٧٠٣ بالمئة .

ويتضح من هذه المقارنة ان مدفوعات الاموال مـــن الخارج تشكـــل مصدرا هاما من مداخيل المناطق المحتلة . وهي تساوي حوالي ٣٠ بالمئة من مجمل الانتاج القومي وحوالي ٢٢ بالمئة من مجمل الدخل القومي .

ومن الجدير بالذكر ان الاحصاءات الاقتصادية التي وردت في الكراس ، الذي نحن بصدده ، كانت بموجب أسعار السوق . ومعروف أن هـــذه الاسعار مرتبطة بالتضخم المالي وبالغلاء . ويبرهن جدول الاحصاء رقم (٤) ان معدل جدول الغلاء في المناطق المحتلة هو اعلى مـــن مثيله في اسرائيـــل بكثير . فخلال السنوات ٧١ — ١٩٨٠ ارتفـــع جـــدول الاسعار في اسرائيل بنسبة ٢١٣٥٤٧ بالمئة ولكن جدول الغلاء ارتفع في الضفـــة الغربية بنسبـــة ٣٤٧٣ بالمئة وارتفع هذا الجدول في قطاع غزة وشمال سيناء بنسبة ٣٤٢ بالمئـــة .

ومما لا شك فيه ان تضخم الاسعار في المناطق المحتلة أشاع تضخما في ارقام المقارنات الاقتصادية التي سبق ان ذكرت ، والتي اعتمدتها الدعايـــة الاسرائيلية لاثبات عملية «التقدم» و«الانتعاش» الاقتصادي والمعاشي لعمال وشعب المناطق المحتلة وهي من «أفضال» الاحتلال الاسرائيلي .

(يتبـــع)

* الحلقة الاولى نشرت في عدد «الاتحاد» (٨٢/١٢/١٠) .

رياضتي

منافسة شديدة على قمة الـدورى فى الدرجة القطريــة

شفاعمرو تخسر نقطتين ثمينتين على ملعبها

*** الفريـق يعـزز صفوفـه بلاعبـين جديديـن فى خـط الوسـط ***

● شفاعمـرو — لمراسلنا — عاد هبوعيل عكا من مباراته الخارجية فى شفاعمرو وهو يحمل نقطة ثمينة اقتنصها من فريق ابناء شفاعمرو بعد ان تعادل معه وخسره نقطتين طالما حلم بهما لاعبو شفاعمرو وعشاق هذا الفريق .

كان مستوى اللعب دون المتوسط. وفاتت ثقة لاعبى شفاعمرو بانفسهم قدرتهم الحقيقية لاحراز هدف الفوز وارتكب خط الهجوم الضعيف اخطاء عديدة فى تسديد الكرات من نقاط مريحة .

انتهج هبوعيل عكا خطة الدفاع واعتمد على اندفاعات مفاجئة قام بها المهاجم الخطر ش. اسياغ وكاد يفلح فى ذلك لولا يقظة حارس المرمى الشفاعمري سعيد قزموز الذى صد الكرات الخطرة خاصة كرة من دافيد حلفون فى الدقيقة ٦٢ وكرة من موسكوفيتش .

امتاز الشوط الاول بضعف عام من الفريقين . ومع ان الفرصة سنحت للاعب حمزة ابو ليل فى الدقيقة ٢٢ لتسجيل هدف السبق الا انه لم يعرف كيف يستغل ذلك .

وفى الشوط الثانى بدا النشاط يدخل الى المباراة شيئا فشيئا ، ومرة اخرى ضيع حمزة ابو ليل فرصة مريحة لتسجيل هدف ، فقد صوب الكرة فى الهواء فالتقطها الحارس العكي همليري بجدارة . وفى الدقيقة ال ٧٠ فرصة اخرى لابناء شفاعمرو فاحمد وهب ، المدافع الايمن ، وقف امام شباك عكا مباشرة الا انه ارسل الكرة بعيدا عن العارضة .

حضر المباراة الف وخمسمائة متفرج . وحكمها دافيد يوسف .

وبرز بشكل واضح ضعف خط الهجوم الشفاعمرى الذى ينتظر بفارغ الصبر عودة نجمه الهداف زاهى ارملي .

النتيجة مرة . ومعناها خسارة نقطتين والبقاء تحت الخط الاحمر .

وفى السبت القادم سيلتقى الفريق الشفاعمرى على ملعب تل حنان مع فريق هبوعيل تل حنان الذى يحتل المرتبة الاخيرة (١٦) ورصيده ٣ نقاط فقط ، ومطلوب من ابناء شفاعمرو الفوز فى هذه المباراة كى لا يبقى فريق الجماهير العربية المحبوب غاطسا تحت الخط الاحمر !!

هذا ومن المتوقع ان يكون الفريق الشفاعمرى قد عزز صفوفه بلاعبين حيفاويين هما شتيكر وبن نون ليلعبا فى خط الوسط .

ولعب ابناء شفاعمرو بالتركيب التالى : قزموز ، وهب ، يوسفين ، مباريكى ، الهزيل ، هرشكوفيتش (جروس) ، سلباق ، خطيب ، ابو ليل ، حبودة ، عيسى .

●● نتائج فرق الدرجة القطرية الاخرى

واما بقية نتائج فرق الدرجة القطرية فكانت كالتالى : ● هبوعيل ريشون لتسيون — هكواح رمات غان ١ : صفر ● هبوعيل حيفا — هبوعيل عسقلان ١ : صفر ● هبوعيل الخضيرة — بيتار تل ابيب ٢ : ٢ ● بيت شيمش — تل حنان ١ : صفر ● بيتار الرملة — هبوعيل بيسان ٢ : ١ ● رمات عميدار — نتسيرت عليت صفر : صفر ● بيتح تكفا — كريات شمونة صفر : صفر .

ومن لائحة الدورى نرى ان المنافسة على قمة الدورى حادة جدا بين هبوعيل ريشون لتسيون وهبوعيل حيفا ورصيد كل منهما ٢١ نقطة ومكابى رمات عميدار ورصيده ١٩ نقطة .

ابتداء من الشهر القادم —

١٢ جولـة فى الملاكمة بدل ١٥

● مكسيكو — اعلن المجلس العالمي للملاكمة ، يوم الخميس الماضي ، فى مكسيكو ان بطولات العالم التي يقيمها المجلس ستتم فى ١٢ جولة وليس فى ١٥ جولة اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٣ .

وسوف يطبق هذا التعديل فى جميع الاوزان وسيكون من شانه توفير حماية افضل للملاكمين الذين يصابون كثيرا باصابات قاتلة .

وقرر المجلس العالمي للملاكمة تطبيق قاعدة الثواني الثمانية حتى ولو لم يسقط الملاكم على بساط الحلبة عندما يرى الحكم ذلك ضروريا .

وقد اتخذت هذه التعديلات باغلبية كبيرة . كما يبحث المجلس العالمي للملاكمة امكانية زيادة وقت الراحة بين الجولات من دقيقة واحدة الى دقيقة وثلاثين ثانية .

ملاحظة .. حول تصريحات ارملي وترك

زاهي ارملي ورفعت ترك لاعبان عربيان جديران بالاحترام ولكل منهما ميزاته الخاصة التي ينفرد بها عن غيره . اما ما يكتب فى جريدة « الانباء » حول هذا الموضوع من تقديرات صحفية ومن استفسارات شتى فانه يخلو من الموضوعية والدقة ، ومن شانه زرع بذور الشقاق وتسخين الوضع بين اللاعبين . ولا عجب فان اهداف جريدة « الانباء » تنبثق من الاهداف الرسمية غير المعلنة .

اما اذا اردنا فعلا ان نتعرف على قدرة اي لاعب فعلينا ، ان نعرف اولا ان تقييم اى لاعب يتم بواسطة معرفة المعطيات التي تكون القدرة او الموهبة ومن هذه المعطيات السرعة والتكنيك وقوة الاندفاع واللياقة البدنية والضربة القوية بكلتا القدمين ومعرفة اللاعب لوظيفته معرفة حقيقية وتأقلم اللاعب للمجموعة وضربات الرأس المحكمة.

من هنا نرى انه من الافضل ان لا نسال من هو احسن لاعب فى الوسط العربي وانما ان نسال ما هي ميزات ترك وما هي ميزات زاهي ؟ وما هي نواقصهما ؟ وكيف يمكن لهذين اللاعبين ان تتبلورا بشكل افضل ؟ .

ونرجو ان تكون العلاقة بين رفعت وزاهي علاقة اخوية حميمة وان يمتنعا عن التصريحات الصحفية غير المستحبة التي من شانها الاثارة فقط .

مجيد عموري
شفاعمرو

تعليق عضوية السلفادور فى اللجنـة الاولمبية الدوليـة

● لوزان — اعلنت اللجنة الدولية الاولمبية ، يوم الاربعاء الماضى ، خلال اجتماعها فى لوزان قرارها بتجميد عضوية لجنة السلفادور الاولمبية على الفور .

وترى اللجنة الدولية الاولمبية أن القواعد الاساسية للميثاق الاولمبى الذى يحكم نشاطات اللجان الاولمبية الاهلية قد انتهكت . وجدير بالذكر ان المادة ٢٤ من الميثاق تدين أى تدخل حكومى فى اعمال اللجان الاولمبية الاهلية التى يجب احترام استقلالها .

أسمـاء جديدة فى بطولة العـالم بالجمناستيك — من الصين ورومانيا

لمـاذا خسـر اللاعبـو ن السـوفييت مواقعهـم فى بطـو لـة العـالم ٨٢ ؟!

● جرت فى مدينة زغرب اليوغوسلافية فى الثالث والعشرين والرابع والعشرين من تشرين الاول الماضي بطولة كأس العالم السادسة فى الجمناستيك الرياضي وجرت المسابقات فى التمارين الاختيارية فقط. وتقاسمت كل من اولغا بيتشيروفا وناتاليا يورتشينكو من الاتحاد السوفييتي المرتبة الاولى فى مجموعة التمارين للنساء . اذ حصلت كل واحدة منهما على ٣٩،٤٥ نقطة بينما فاز فى مسابقات الرجال لى نين من الصين الشعبية اذ حصل على ٥٩،٤٥ نقطة .

●● استمرار التقاليد

وتجدر الاشارة الى النجاح الذي احرزته اولغا بيتشيروفا . وذلك لانها لم تشارك فى اية مسابقات كبيرة عقب بطولة العالم التي جرت بموسكو فى شهر تشرين الثاني — نوفمبر عام ١٩٨١ . وهكذا كشفت بطلة العالم عن مستواها الرفيع مرة اخرى بعد فترة دامت سنتوهي تلميذة موسكوفية بلغت السادسة عشرة من العمر فى السادس والعشرين من شهر تشرين الاول . اما ناتاليا يورتشينكو البالغة من العمر ١٧ عاما فلها كل الحق فى ان تنظر بعين الرضى الى النتائج التي حققتها فى هذا الوسم . فقد فازت بالمرتبة الاولى فى مسابقات جائزة جريدة « انباء موسكو » ، وكاس الاتحاد السوفييتي وحازت على لقب البطلة المطلقة للبلاد ، واخيرا تقاسمت المرتبة الاولى فى العاب كاس العالم. وفازت بالمرتبة الثالثة فى مجموعة التمارين الرياضية الرومانية لافينيا اغاتشي البالغة من العمر ١٦ عاما والتي سبق ان شاركت فى بطولة العالم بموسكو عام ١٩٨١ . وقد جمعت ٣٩،٣٥ نقطة .

والجدير بالذكر ان الرياضيات السوفييتيات سبق لهن الفوز على الدوام فى جميع مسابقات كاس العالم. فقد فازت لودميلا تورشيفا فى عام ١٩٧٥ وفازت ماريا فيلاتوفا فى عامى ١٩٧٧ و ١٩٧٨ . وفى عامى ١٩٧٩ و ١٩٨٠ فازت الرياضية ستيلا زاخاروفا . وهكذا نرى استمرار تقاليد الفوز .

●● نجاحات الرياضيين الصينيين

لم يستطع الرياضيون السوفييت الفوز بالكاس للمرة السادسة . فكما ذكرنا انفا فاز بالمرتبة الاولى الرياضي الصيني لي نين . وفاز بالمرتبة الثانية تون لي من الصين ايضا . اذ جمع ٥٩،٤١ نقطة .وفاز الرياضيون السوفييت بالمراتب التالية اذ جمع يوري كورولوف ٥٩،٠٥ نقطة وجمع بوغدان ماكوتس ٥٨،٤٩ نقطة بينما جمع الكسندر ديتياتين ٥٨،٦ نقطة .

ان لي نين البالغ من العمر ١٩ عاما وتون لي البالغ من العمر ٢١ عاما معروفان لعشاق هذه الرياضة بمشاركتهما فى بطولة العالم التي جرت فى موسكو فى العام الماضي . وقد فازا انذاك بالمرتبتين السادسة والرابعة وشغلا المرتبة الثالثة على مستوى الفرق . كما سبق ان شارك تون فى بطولة العالم لعام ١٩٧٩. وقد شغل فريق الصين المرتبة الخامسة انذاك ولا يجوز اعتبار النجاح الذي حققه الرياضيان الصينيان مفاجأة . اذ انهما اظهرا فى موسكو مهارة رفيعة. وكان واضحا بان ذلك ليس اقصى ما يستطيعان تحقيقه . وقد شاهدنا الرياضيين الصينيين مرة اخرى فى اثناء مسابقات جائزة « انباء موسكو — ٨٢ » .

وبناء على نتائج مسابقات زغرب يبرز السؤال التالي : ما السبب فى عدم فوز افراد الفريق السوفييتي هذه المرة ، علما بانهم قد تغلبوا على جميع منافسيهم فى عام ١٩٨١ ؟ لقد كتبت جريدة «انباء موسكو» قبيل مسابقات الكاس مشيرة ، الى انه قد توفرت فى هذا العام للرياضيين البارزين فرصة صقل التمارين الاجبارية والبحث عن عناصر جديدة للبرنامج الاختياري . وجرى التاكيد على بطولة العالم لعام ١٩٨٣ واولمبياد عام ١٩٨٤ ولم يكن احد ليتوقع الخسارة . اذ سبق ان فاز بالكاس فى عام ١٩٧٥ الرياضي اندريانوف وفاز ديتياتين بالكاس فى عام ١٩٧٨ و ١٩٧٩ . بينما فاز ماكوتس فى عام ١٩٨٠ . ويعتقد الحكام بان برامج الرياضيين كانت دون المستوى المطلوب ويبدو ان الانتصارات المتلاحقة كانت السبب فى ذلك .

(عن « انباء موسكو »)

الالعـاب الاولمبيـة للمعوقين فى نـاسو

● واشنطن — اعلن مسؤول فى لجنة الالعاب الاولمبية للمعوقين ان الدورة القادمة ستعقد فى مقاطعة ناسو الامريكية عام ١٩٨٤ ومن المتوقع ان يشارك فيها ١٥٠٠ رياضي معاق من ٤٤ دولة .

واما الالعاب التي سيشاركون فيها فهي : المصارعة والسباحة ورفع الاثقال ورماية السهم والرماية بالمسدس .

بطل أفريقيـا للملاكمـة يحتفظ بلقبـه

● لوساكا — احتفظ ملاكم زامبيا لوني موال بلقب بطل افريقيا فى وزن خفيف الثقيل بفوزه يوم الاحد الاسبق فى لوساكا على ملاكم زمبابوي كيبر باور بالضربة القاضية فى الجولة الثالثة عشرة .

الصين الشعبية وقبـرص وقطر اعضاء جدد فى الاتحاد الدولى للفروسية

● جنيف — رحب الاتحاد الدولي الفروسية الـذي يرئسه الدوق ادنبورا بمبدا قبول الصين الشعبية وقبرص وقطر فى الاتحاد .

وستزور قريبا لجنة من الاتحاد هذه الدول الثلاث لبحث الشروط الفنية اللازمة لقبولهم فى الاتحاد .

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد ان تظل تايوان عضوا فى الاتحاد بشرط ان تغير علمها وشعارها .

وبانضمام الصين الشعبية وقبرص وقطر يصل عدد اعضاء الاتحاد الدولي للفروسية الى ٨١ عضوا .

عطلة لفـرق الدرجة الاولى والثانية والثالثـة

● حيفا — توقفت مباريات فرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة ليتسنى للفرق اجراء مباريات الجولة الخامسة من كاس الدولة واستطاع فريقان عربيان ان يبقيا للعب فى الجولة السادسة وهما فريق الاخوة — حيفا وفريق هبوعيل الطيرة . واما المباراة بين هبوعيل شباب الناصرة وبيتار حيفا فقد اوقفها ظلما الحكم بصراوي فى الدقيقة ال ٩٠ لان ادارة الناصرة « تجرات » واحتجت على قراره التعسفي احتساب ضربة جزاء ١١ مترا لصالح بيتار حيفا . وكانت النتيجة فى تلك الدقيقة (١ : ١) .

وجرت يوم السبت بعض المباريات المؤجلة فى فرق الدرجة الثانية . ففاز فريق هبوعيل كفر سميع على معاوت ٤ : ١ وتغلب فريق هبوعيل العفولة على فريق هبوعيل سولم بالنتيجة ٢ : ١ وتغلب هعليا كفار سابا على فريق بيتار العمل الناصري بالنتيجة ٤ : ٣ .

فى الدرجة الممتازة

لا منـافس لفـريق مكـابى نتـانيـا ؟!

*** هبوعيـل رمات غـان يذوق طعـم النصـر للمـرة الاولى ورفعـت تـرك يستفتـح بهدفـه الاول * طوشة بـين بنـى يهـودا وهبوعيـل تل ابيـب ***

● حيفـا — لمحـرر «الاتحـاد» الريـاضي — جرت ، يوم السبت الماضى، الدورة الحادية عشرة لفرق الدرجة الممتازة واسفرت المباريات عن انتصار خمسة فرق وعن تعادل ٣ فرق مع ٣ فرق اخرى .

وتم تسجيل ٢٠ هدفا فى شباك فرق الدرجة الممتازة . وما زال فريق مكابى نتانيا يحتل قمة الدورى دون منافس والفارق بينه وبين فريق مكابى تل ابيب الذى يحتل المرتبة الثانية ٧ نقاط .

●● مكابى نتانيـا — مكابى يافا ٢ : صفر

حضر هذه المباراة خمسة آلاف متفرج وحكمها اسحاق اورغاد .

فى الدقيقة الثامنة سجل عوديد مخنس الهدف الاول . فازداد حماس الفريقين ونشط مكابى يافا ليسجل هدف التعادل فضيع ساسون هدفا محققا .

وفى الشوط الثانى ، فى الدقيقة ٧٦ سجل عوديد مخنس الهدف الثانى .

ومن المهم أن نشير الى ان عوديد مخنس قد سجل ١٠ اهداف منذ بداية الدورى ويحتل المرتبة الاولى فى تسجيل الاهداف فى فرق الدرجة الممتازة .

●● مكابى تـل ابيـب — هبوعيل بير السبع ٢ : صفـر

حضر هذه المباراة ٧٥٠٠ متفرج وحكمها يوسف ديامنط . كانت المباراة متوسطة .

فى الدقيقة ٢٩ احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح مكابى تل ابيب فحولها غابى لاسرى الى هدف .

وفى الدقيقة ٨٥ اعطى اللاعب اميغا الكرة الى اللاعب يعقوب نومدرفارسلها قوية الى شباك هبوعيل بئر السبع .

●● هبوعيل رمـات غان — مكابى بيتح تكفا ٢ : صفر

جرت المباراة على ملعب غبعتايم وحضرها ١٥٠٠ متفرج وحكمها جابى ليفي .

ذاق هبوعيل رمات غان طعم النصر لاول مرة خلال هذه السنة .

فى الدقيقة ال ٣٠ اعطى ابراهيم خورى الكرة لدرايفوس الذى قذفها باحكام الى الزاوية اليمنى فى مرمى بيتح تكفا مسجلا الهدف الاول .

وفى الدقيقة ٤٥ وقبل نهاية الشوط الاول بلحظات اعطى درايفوس كرة ممتاز للاعب رفعت ترك فاستغل خروج حامى المرمى ودحرجها بثقة الى المرمى ليسجل هدفه الاول خلال هذه السنة .

حاول فريق بيتح تكفا احراز هدف لكن حامى مرمى رمات غان اللاعب اسياغ وقف بالمرصاد وافشل كل هجوم .

●● مكابى يفنـه — هبوعيل اللد ٢ : ١

جرت المباراة على ملعب يفنه وحضرها ٣ آلاف متفرج وحكمها بنير طلنفر .

كان الشوط الاول ضعيفا . وفى الشوط الثانى تم تسجيل ٣ اهداف . فى الدقيقة ٥٨ سجل صيون يعقوب الهدف الاول وفى الدقيقة ٧٩ سجل موشيه ابو غزير الهدف الثانى ليفنه، ولكن فريق اللد ابى ان يعود بخفى حنين فسجل لاعبه بن مموس هدفا فى الدقيقة ال ٩٠ .

وما يجدر ذكره ان مكابى يفنه يلعب فى صفوف الدرجة الممتازة للسنة الاولى وقد عاد هذا الاسبوع ليلعب على ملعبه .

●● بنى يهـودا — هبوعيل تل أبيب ١ : صفر

جرت المباراة على ملعب بنى يهودا وحضرها ٤٥٠٠ متفرج وحكمها شرير وهى مباراة دربى .

كان اللعب متوسطا ومر الشوط الاول دون اهداف .

فى الدقيقة ٨٤ سجل اللاعب بن طوفيم الهدف الوحيد فى المباراة .

حدثت فى المباراة مشادة وتبادل اللاعبون اللكمات . واضطر الحكم الى ايقافها للحظات .

●● هبوعيل كفـار سابا — هبوعيل القدس ٣ : ٣

جرت المباراة على ملعب كفار سابا وحضرها ١٥٠٠ متفرج فقط وحكمها موشيه اشكنازى .

امتازت هذه المباراة بالضعف وبتعدد الاهداف . احرز اهداف كفار سابا نوغل فى الدقيقة ١٦ وميمونى فى الدقيقة ٦٨ ويانى فى الدقيقة ٧٥ .

واحرز اهداف القدس بسون فى الدقيقة السادسة وبن دانيد فى الدقيقة ٨٣ وشتيكر فى الدقيقة ٩٠ .

ومن المعروف ان اللاعب على عثمان قد ترك ابناء شفاعمرو وعاد يلعب مع فريقه هبوعيل القدس .

●● بيتـار القدس — مكابى حيفا ١ : ١

جرت هذه اللعبة على ملعب جمعية الشبان المسيحية وحضرها ٤٥٠٠ متفرج وحكمها روزنبرغ .

كان اللعب متوسطا وامتاز لاعب بيتار القدس ململيان .

سجل اللاعب حنان ازولاى فى الدقيقة ال ٣٠ هدف القدس .

وفى الشوط الثانى اخرج مدرب مكابى حيفا اللاعب زاهى ارملى واللاعب باروخ ممان وادخل اللاعبين هيلد وروزنتال فبيض هيلد وجهه عندما سجل هدف حيفا فى الدقيقة ٧٢

●● شمشون تل ابيب — هبوعيل يهودا ١ : ١

جرت هذه اللعبة على ملعب بلومفيلد وحضرها ٧ آلاف متفرج وحكمها يعقوب شينر .

سجل اللاعب شلومو مزراحى الهدف الاول لفريقه شمشون تل ابيب فى الدقيقة ال ١٥ من ضربة جزاء ١١ م لكن اللاعب موشيه شبات سجل هدف التعادل فى الدقيقة ٣٥ .

ويستعد شمشون لاجراء المباراة المؤجلة مع مكابى حيفا .

قـوائم الـدورى

الدرجة الممتازة

الفريق	انتصارات	تعادل	خسائر	نسبة الاهداف	نقاط
١ — مكابى نتانيا	٨	٢	١	٢٨ — ١٤	٢٦
٢ — مكابى تل ابيب	٥	٤	٢	١٥ — ٤	١٩
٣ — هبوعيل تل ابيب	٤	٤	٣	١١ — ٨	١٦
٤ — بنى يهودا	٣	٧	١	٧ — ٤	١٦
٥ — بئر السبع	٣	٦	٢	١٠ — ١٠	١٥
٦ — مكابى يفنة	٣	٥	٣	١٢ — ١٥	١٤
٧ — هبوعيل اللد	٢	٧	٢	١٤ — ١٢	١٣
٨ — شمشون*	٣	٤	٣	١١ — ٩	١٣
٩ — مكابى يافا	٢	٧	٢	١٠ — ١١	١٣
١٠ — يهود	٢	٧	٢	٨ — ١٢	١٣
١١ — مكابى بيتح تكفا	٣	٣	٥	١٣ — ١٨	١٢
١٢ — بيتار القدس	٢	٥	٤	١٥ — ١٧	١١
١٣ — كفار سابا	٢	٥	٤	١٣ — ١٥	١١
١٤ — هبوعيل رمات غان	١	٧	٣	٥ — ٨	١٠
١٥ — مكابى حيفا*	١	٦	٣	١٠ — ١٥	٩
١٦ — هبوعيل القدس	٢	٣	٦	١١ — ٢١	٩

* ناقص مباراة .

الدرجة القطرية

الفريق	انتصارات	تعادل	خسائر	نسبة الاهداف	نقاط
١ — ريشون لتسيون	٦	٣	٢	١٦ — ٩	٢١
٢ — ه. حيفا	٦	٣	٢	١٢ — ١٠	٢١
٣ — رمات عميدار	٥	٤	٢	١٦ — ١١	١٩
٤ — ه. عسقلان	٥	٥	١	١١ — ٥	١٨
٥ — هكوح رمات غان	٥	٣	٣	١٤ — ٩	١٨
٦ — ب. الرملة	٤	٥	٢	١٦ — ١١	١٧
٧ — ب. تل ابيب	٣	٧	١	١٠ — ٩	١٦
٨ — ه. الخضيرة	٣	٦	٢	١٦ — ١٥	١٥
٩ — ه. بيتح تكفا	٤	٢	٥	٧ — ٩	١٤
١٠ — نتسيرت عليت	٣	٤	٤	١٣ — ١٧	١٣
١١ — بيسان	٣	٣	٥	١٣ — ١٣	١٢
١٢ — بيت شيمش	٣	٣	٥	١٢ — ١٤	١٢
١٣ — كريات شمونة	٢	٦	٣	٤ — ٧	١٢
١٤ — ه. عكا	٢	٥	٤	٨ — ٨	١١
١٥ — شفاعمرو	١	٤	٦	٦ — ١٤	٧
١٦ — تل حنان	—	٣	٨	٣ — ١٩	٣

يوم الجمعة القـادم يصدر العدد المزدوج ١١ و ١٢ من مجلـة :

« الـجديـد »

يوم الجمعـة القـادم يصدر العدد الجديد من مجلـة :

« الـغـد »

كيـف تعامـل سلطـات — بقيـة

ويقضون حاجاتهم فى قنوات . وفى ايام المطر يطفو الغائط فى المخيم وتنتشر الروائح الكريهة ، وتنهار الخيام ويبلل المطر حتى عظامهم . ومياه الاستحمام محددة . غيوم من النتانة والعرق والبول والخرا تنتشر فى المعتقل . ونقص فى الادوية .

وقد وقعت فى المخيم تمردات عديدة.

●● الوضع القضائى

لا تعترف اسرائيل بالاسرى الفلسطينيين اسرى حرب . وحسب اوامر وزير الدفاع يحق لقوى الامن ان تعتقل كل شخص غير اسرائيلى فى لبنان .

ولا يطبق على هؤلاء الاسرى نصوص معاهدة جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ بخصوص التعامل مع الاسرى .

وتحتفظ اسرائيل بهم فى لبنان لكى تمنع تدخل القضاء فى هذا الموضوع .

لقد قابل مندوبو « امنستى » اسرى من « انصار » بعد ٤١ يوما من اعتقالهم وحتى الان لم يقابلوا جميع الاسرى ولم يزوروا كل المعتقلات . ولقد اطلق سراح الاسرى من الصبيان والاجانب فقط .

وينهى الرفيق الفـازى مقالـه بالمطالب التالية :

● معرفة عدد الاسرى واسمائهم.

● السماح للاسرى بمقابلة اقاربهم وممثلى الصليب الاحمر والمحامين .

● البدء بالتحقيق فى موضوع الاسرى وظروف اسرهم وتعذيبهم وحوادث الموت ، وعلى شرط ان تكون هذه اللجنة غير متعلقة بالسلطات الاسرائيلية .

● الاسراع فى عملية اطلاق سراح الاسرى .

تهـانينـا

* الى الرفيقين العزيزين تسيبورا وجورج طوبى بولادة الحفيد .
اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

* الى الاخ العزيز هايل رجا سكران بمناسبة المولود البكر رجـا . الف مبـروك .
الاخت ليـا رجـا — عبلـين

* الى الرفيق محمود سليم بشير (سخنين) بمناسبة الحصول على الدكتوراة فى القانون والعودة الى ارض الوطن .
عائلة حمد الله خديجة — للنسـوة

* الى الرفيق الياس طوبى بمناسبة انهاء تخصصه فى الامراض الداخلية .
بلاتكا وتوفيق الصلح

* الى الرفيق الدكتور سهيل اسعد وخطيبته نهى بمناسبة الخطوبة .
بلاتكا وتوفيق الصلح

* الى عزيزنا الدكتور حسين قاسم وعروسه حجلة بمناسبة الزواج. والف مبروك .
اسرتكم فى الطيرة

* الى الزميل عادل القاهوم وابنه الدكتور باسل بولادة الحفيد الابن عادل . نتمنى له حياة سعيدة فى ظل والديه .
خالد عطية وعدنان محروم وسعيد حداد — بلدية الناصرة

* الى الصديق جونى ذياب ابو سنى وعروسه ليلى بالزواج. فالـف مبروك وبالرفاه والبنـين .
خلية الحزب فى شيكون العمال العرب — الناصرة

* الى الصديق عبد طه بيومى وزوجته بالمولودة الجديدة شاتيلا .
اعضاء الخلية الجنوبية — الناصرة

* الى الصديـق المحامى سعيـد جابر وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبـروك .
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة — المغار

* الى الزميل محمد على صالح الحاج وعروسه بمناسبة الخطوبة . فالف مبـروك .
اعضاء خلية البادر — الحزب والشبيبة والجبهة — كبريانيف،ابوسنان

الحـزب الشيـوعى الاسـرائيلى
نشاطـات * اجتماعـات * محـاضرات

● فرعا اللد — الرملة — اليوم الثلاثاء ٨٢/١٢/١٤ الساعة ٧٠٠ مساء فى نادى الحزب الشيوعى فى اللد تقدم محاضرة عامة لشباب اللد والرملة حول : « الصهيونية : الفكر والممارسة » . المحاضر : احمد سعد .

● فرع عبلين (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — تقدم محاضرة بعنوان « بيان الحزب الشيوعى » يقدمها سميح غنادرى — اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/١٢/١٤ الساعة ٦٠٠ مساء فى نادى الحزب .

● منطقة عكا (دائرة التثقيف السياسى النظرى) — تقدم محاضرة لكادر المنطقة القيادى حول « الخارطة السياسية فى اسرائيل » . المحاضر : زاهى كركبى . يوم الاربعاء ٨٢/١٢/١٥ الساعة ٥٣٠ فى قاعة نادى الصداقة — عكا الجديدة .

● الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاربعاء ١٩٨٢/١٢/١٥ الساعة ٥٣٠ مساء فى « بيت الصداقة » — تقدم محاضرة موضوعها : ٦٠ عاما على الاتحاد السوفييتى . المحاضر : احمد سعد .

● فرع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — تقدم محاضرة بعنوان « بيـان الحزب الشيوعى » يقدمها سهيـل ديـاب — يـوم الخميس ١٩٨٢/١٢/١٦ الساعة ٦٠٠ مساء فى نادى الحزب .

● فرع كفر كنا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الخميس ١٢/١٦/٨٢ الساعة ٥٣٠ مساء فى نادى الحزب — تقدم محاضرة حول « بيان الحزب الشيوعى » . المحاضر : عودة بشارات .

● فرع المشهد (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الجمعة ٨٢/١٢/١٧ الساعة ٥٣٠ مساء فى بيت الرفيق يوسف مرعى — تقدم محاضرة حول: « اسس التنظيم الشيوعى » . المحاضر : كمال ابو احمد .

● طمرة (الحزب والشبيبة) يوم الجمعة ٨٢/١٢/١٧ الساعة ٦٣٠ مساء فى نادى الحزب — تقدم محاضرة : « بيان الحزب الشيوعى » . المحاضر : سميح غنادرى .

● فرع شعب (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم السبت ١٨/ ٨٢/١٢ الساعة ٥٠٠ مساء — تقدم محاضرة حول : « بيان الحـزب الشيوعى » . المحاضر : سامى غطاس .

● فرع كفر مندا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم السبت ١٢/١٨/ ٨٢ الساعة ٥٠٠ مساء — تقدم محاضرة بعنوان : « حق المواطن فى اثناء الاعتقال والتحقيق » . المحاضر : المحامى رمزى ابو رحمة .

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم السبت ١٢/١٨ /١٩٨٢ يوم دراسى للاكتيف المنطقى باشتراك لجنة المنطقة واعضاء سكرتارية جميع فروع المنطقة . ■ الساعة التاسعة صباحا — محاضرة بمناسبة ٦٠ عاما على تاسيس الاتحاد السوفييتى . يقدمها : الرفيق : احمد سعد . ■ الساعة الحادية عشرة صباحا : محاضرة « التنظيم الشيوعى تنظيم الحزب من نوع جديد » . يقدمها : الرفيق سميح غنادرى .

ملاحظة : يفتح المجال للنقاش ولطرح الاسئلة . فالرجاء من قيادات الفروع التحضير والاستعداد بقراءة المراجع المطلوبة .

●● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — سخنين

تدعو الى المحاضرة التى ستقدم يوم السبت ٨٢/١٢/١٨ الساعة ٦٠٠ مساء حول موضوع : الخارطة السياسية فى اسرائيل . المحاضر : غسـان حبيب .

سبـع سنـوات على انتصـار — بقيـة

اهل المدينة . ان البلدية ، كتعبير راق عن تجاوز الطائفية والعائلية جعلت كل الاهل فى الناصرة عائلة واحدة متحابة ومتاخية . ولم يتم هذا بسهولة ، أو من نفسه ، بل من كفاح البلدية لمحاربة مكائد السلطة لتفجير حزازات وصراعات عائلية وطائفية . لذلك عمقت البلدية من تعاونها مع كل هيئات المدينة والتعاون معها حول كل كبيرة وصغيرة . كما عمقت البلدية بتصرفها الشعور العام بان عيد كل طائفة هو عيد لكل المدينة. كما ان رئيس البلدية ونوابه واعضاء ادارة البلدية يلتقون يوميا مع المواطنين حول القضايا التى تشغل بالهم . ان كل التحريض السافل للسلطة الظالمة والتحريض الرخيص للبعض لن يخفى الحقيقة : البلدية هى تعبير صادق عن مصلحة وطموحات الناس . وادارة البلدية هى ممثلة للشعب وخادمة له باعتزاز وبتفان وبلا حدود . ولو لم تكن هذه الشراكة الحميمة بين البلدية والشعب ، كيف كان للبلدية ان تصمد ضد المؤامرات الوحشية المستمرة ؟!!

●● النـاصـرة — الوجـه الساطع للجماهير العربيـة والسلطات المحلية العربية

ولم تكن نتائج انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية فى كانون الاول ١٩٧٥ ، وما بعدها ، محلية نصراوية فقط . بل كان لهذا الحدث تـأثير عظيم على كل حياة شعبنا . هل صدفة ان مئات الناس الطيبين من الجليل والمثلث كانوا فى الناصرة يوم الانتخابات ٩—١٢—٧٥ ؟ هل صدفة ، انه بعد ان انتشر خبر الانتصار قامت الافراح فى كل مدننا وقرانا ؟! هزيمة سياسة القمع القومي فى الناصرة كانت انتصارا لام الفحم والطيبة وكفر ياسيف وعرابة ، انتصارا لكل شعبنا . لم يكن صدفة سطوع يوم الارض الخالد ٣٠ آذار ٧٦ ، بعد انتصار الناصرة وليس قبله . لم يكن صدفة بزوغ فجر الجبهة ، وحدة الصف ، فى العديد من قرانا ، بعد انتصار الناصرة لا قبله . لقد كان انتصار الناصرة الاشارة المبكرة الى ما هو آت : افلاس سياسة الكرباج العنصري ونضوج البديل — وحدة الصف الجبهوية ، لشعب مصمم على الحياة .

ان دور الناصرة فى بناء صرح وحدة الصف الجبهوية وتعزيز اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وتوطيد التحالف الوطني دفاعا عن الارض ودعم نضال الطلاب العرب فى الجامعات والطلاب الثانويين العرب . ان دور الناصرة فى هذه المعارك وغيرها يجعل هذا الانتصار ذا ابعاد قطرية عامة . لقد استعادت الناصرة بهذا الانتصار وجهها الحقيقي بعد ان مزقت قناع الزيف المفروض عليها . وعادت لتتحمل مسؤوليتها الوطنية — الدمقراطية كوجه مشرق وموقع امامي للشعب المكافح . وبكل هذه العملية العميقة ، تعاظم دور الجماهير العربية فى الحياة العامة فى البلاد وكسبنا تاييدا وتضامنا رائعا ، محليا وعالميا . هل نطور ام نتاضل ؟ هل هناك اسخف من وضع هذا السؤال ؟ بل نطور ونناضل . نخدم شعبنا يوميا ونتتزع مستقبله الامن السعيد من بين انياب كنغ والنظام العنصري معا وفى نفس الوقت . وهذا بالذات ما جعل قـادة مخيم العمل التطوعي يختـارون له الشعـار القصير ، الصحيح ، والمجند : « يدا بيد نبني ونحمي الناصرة » .■

كتلة « التقدم » فى نقابة المعلمين العامة

تدعو جميع اعضاء ادارة الكتلة الى الاجتماع الذى سيعقد اليوم الثلاثاء ٨٢/١٢/١٤ الساعة الرابعة مساء فى نادى الحزب فى درج الموارنة فى حيفا .

نقاط البحث :

● النضال المهنى واتفاقية الاجور .

● مجلة « التقدم » .

● عملنا فى الفروع .

[الحضور ضرورى جدا] .

بعد التحريض الدموي على عمال ايلات العرب وعلى الناصرة

عصابـة في طبريا « لتصفية العمـال العـرب » !

*** لماذا ترفض حكومة الليكود ـ مفدال وحزب العمل سن قانون يحرم التحريض العنصري ضد العرب ***

● **حيفا مكتب «الاتحاد»: « القائد دادون يريدهم ان يبدأوا بجمع السلاح . واعضاء المنظمة ينتظرون منه الاشارة حتى يحملوا العصي والهراوات بأيديهم ويكسروا رؤوس الاخرين». ومن هم الاخرون ؟ « العرب الذين خطفوا مصدر رزقنا ويديرون بلدنا ـ طبريا » .**

هذه الكلمات الخطيرة الحاقدة واسوأ منها نشرت يوم الجمعة الماضي في مكان بارز جدا من صحيفة « يديعوت احرونوت » اوسع الصحف انتشارا في البلاد . فقد نشرت الصحيفة مقالا تحريضيا سافرا جاء في عنوانه : « العرب اخلوا لنا مصدر رزقنا » و « اذا احوج الامر سنقتل بدم بارد وسنضع المتفجرات ونحرق الاطارات .. » ومليئا بالتصريحات العنصرية البدائية والتهديدات الهمجية التي يعتبر مجرد نشرها وتعميمها تحريضا دمويا خطرا على العرب في طبريا وغيرها .

لقد جاء هذا التحريض في اطار مقابلة صحفية مع عدد من افراد منظمة « لسل » (اي ما معناه «المنع الانسحاق القومي») التي اقيمت في مدينة طبريا لطرد العمال العرب منها بالقوة بحجة انهم يحتلون اماكن العمل « بينما يظل اليهود عاطلين عن العمل » . ومع ان الصحيفة تبين في المقال ان العديدين من اعضاء تلك العصابة لا يعملون لانهم يرفضون القيام بالاعمال التي يقوم بها العمال العرب وان بعضهم يكره العرب لاسباب شخصية (احدهم يصرح بان صديقته هجرته وصادقت عاملا عربيا وان الكثيرين منهم لا يريدون القيام باي عمل .. مع هذا تنشر اقوالهم في مقال طنان ليس فيه اي تحفظ او اي رد انساني يرفض مبدأ التحريض على العرب اهل هذه البلاد والذين يؤلفون ١٥٪ من سكان الدولة (بينهم المئات من اللاجئين الذين طردوا في العام ١٩٤٨ من بلدتهم ـ طبريا) .

ومما جاء في هذا المقال : ان رئيس العصابة ، دادون قال «سندخل الى الفندق ونصفي مدير الفندق اليهودي الى جانب العمال العرب . وسنوقفهم على الحائط ونصفيهم واحدا واحدا ● وتقول الصحفية نفسها ـ « انهم اناس ليس لديهم ما يخسرونه . بلا حاضر وبلا مستقبل . اذا احوج الامر سننزلون الى العمل السري . لم يجمعوا حتى الان مواد متفجرة لكن هناك مخططا مؤكدا . كل واحد سيحمل عصا ويضرب العربي في المدينة حتى تسيل دماؤه . واذا لم يكن هذا كافيا سيجلبون السلاح ويقتلون بدم بارد » . ● الشاب منير معلم (٢٤ عاما) وهو عائد من الخدمة العسكرية لمدة ٧٠ يوما في لبنان قال : «العرب يجب تصفيتهم . لانهم ، في نابلس ، لا يفسحون المجال لليهود لكي يديروا المدينة . انا لا اطيق ان اراهم يديرون طبريا » ● الشاب تسفي معلم (٢٠ عاما) قال : « اكاد انفجر. توجد لدى العرب نقود ليدخلوا بها الى السينما وليشتروا سيارات خصوصية بينما حياتي تافهة » ● وجاء على لسان الصحفية ـ « بعد قليل ستخدم ميخال (صاحبة دادون التي تركته) في الجيش . فكيف يمكن هذا اذا كانت تحب عربيا ؟ ان دادون نفسه حين كان في الجيش رأى الكراهية في عيني العربي ! والكل يوافق معه . لا حل آخر . يجب القضاء على العرب لانهم يقضون على حياة اليهود » ●

● **جزء من حملة تتلاءم ومخططات السلطة ●**

ليس صدفة ان سموم التحريض الدموي آنفة الذكر تنشر في الوقت نفسه الذي تتكشف فيه الحقائق المذهلة عن استعباد العمال العرب في مستوطنات البلاد وتشغيلهم في ظروف عمل ومسكن دون المستوى الانساني.

ومن الواضح ان شبانا ضائعين في طبريا او غيرها ما كانوا يطلقون مثل تلك السموم وان صحيفة كبيرة مثل « يديعوت احرونوت » ما كانت تنشرها لولا ذلك الجو « الخصب » الذي خلقته سياسة العداء للعرب منذ قيام الدولة والذي تعزز اكثر في زمن الليكود وبات صلاة يرتلها كل المسؤولين الرسميين ، من رئيس اركان الجيش الذي اعلنها حرب ابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني ، حتى غور آريه وغدعون بات وغيرهما . ومما يزيد في التاكيد على ان العنصرية هي في صلب اتباعات ومبادئ وسياسة حكومة الليكود ـ المفدال الحالية وحزب العمل المعارض وغيرها من الكتل الصهيونية اليمينية رفضهم جميعا اقتراح الجبهة سن قانون يحرم التحريض العنصري ضد العرب .

فرض حكم جائر بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● عكا ـ لمراسلنا ـ واصلت محكمة الصلح في عكا اصدار الاحكام الجائرة على معتقلي يوم الاضراب الوطني فحكمت ، يوم امس الاول الاحد ، على ابن ترشيحا الشاب وليد خالد فاعور (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٥ اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سبعة اشهر ودفع غرامة ١٠ الاف شاقل .

وقد استندت المحكمة مرة اخرى على قانون منع الارهاب . أما التهمة فكانت ـ رفع « علم م.ت.ف » فوق المدرسة . والمقصود بالطبع هو العلم العربي ذو الالوان الاربعة ، علم الشعب الفلسطيني وكل العرب وليس علم م. ت. ف. وحدها .

رابين :

ما جدوى الحرب اذا لم تقترن بتوسيع الاستيطان في الجليل ؟!

● صفد ـ حمل رئيس الحكومة السابق واحد قادة حزب العمل، يتسحاق رابين ، على مواقف حكومة الليكود بشكل مبطن ، ولكن من موقع اشد تطرفا ، وذلك لدى مشاركته في مراسيم وضع حجر الاساس للمركز الثقافي على اسم يغئال الون في صفد ، يوم امس الاول الاحد .

فقد اكد رابين ان امن الجليل الحقيقي بعد ما اسماه « نجاح عملية سلامة الجليل » يكمن في « زيادة الاستيطان فيه » . وتساءل : ما جدوى الحرب اذا لم تقترن بالاستيطان وتوسيع المدن والقرى الزراعية والكيبوتسات ؟!

الجبهة لعمال ايلات العرب :

لن نسمح باستمرار الفصل السياسي من العمل

● **حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ جاء من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت من كتلة الجبهة وممثلي الجبهة في كل مجالس العمال على استعداد لمعالجة قضايا الفصل من العمل للعمال العرب في ايلات وغيرها .**

واكد مندوب الجبهة في اللجنة التنفيذية ، الرفيق جمال موسى ، على ان الفصل السياسي من العمل ، بسبب الاضراب الوطني في ٢٢-٩ او غيره ، هو فصل غير قانوني . وقال ان العشرات من العمال العرب الذين فصلوا بسبب الاضراب مؤخرا ، في الناصرة وغيرها ، اعيدوا الى العمل بعد تدخل كتلة الجبهة . واضاف ان الجبهة تتابع قضية عمال ايلات العرب بشكل خاص .

وكانت صحيفة « دفار » قد ذكرت ، في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، ان هنالك حملة فصل واسعة ضد العمال العرب في ايلات انتقاما منهم بسبب اعلانهم الاضراب سوية مع جماهير شعبهم ، بتاريخ ٢٢-٩ ، احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا .

ونسبت الصحيفة الى عدد من العمال العرب قولهم أن ظروف العمل المتردية لم تشهد أي تحسن ، على الرغم من توصيات وزارة الداخلية واللجنة المركزة للهستدروت . كما احتج العمال العرب على استمرار المضايقات البوليسية ضدهم لمجرد كونهم عربا .

واشارت « دفار » الى ان احد العمال تعرض لعضة جرذ ، وهو نائم ، الامر الذي أدى الى بتر اصبعه .

الطلاب الثانويون العرب يطالبون بالغاء مقررات « لجنة قصاب العنصرية »

● **الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب» عقد ، امس الاول الاحد ، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة اجتماع قطري للطلاب الثانويين العرب. وجاء عقد الاجتماع القطري ضمن سلسلة من النشاطات الطلابية والجماهيرية في المعركة لالغاء مقررات « لجنة قصاب » العنصرية .**

هذا ، وقد افتتح الاجتماع وترأسه عمر مصلح ، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، الذي اكد بأن معركة الطلاب الجامعيين لالغاء المقررات العنصرية هي معركة الطلاب الثانويين والجماهير العربية كلها وكذلك هي معركة القوى الدمقراطية اليهودية . ولهذا ستقوم اللجنة القطرية بتنسيق خطوات الكفاح مع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب .

ثم تحدثت الطالبة سناء فارس رئيسة اللجنة العامة لطلاب مدرسة تراسنطة الثانوية العكية ، فاكدت ان كل المقومات متوفرة لشن اوسع معركة لابطال مقررات لجنة قصاب .

وتلتها الطالبة الجامعية ميخال شختر من حركة كامبوس الطلابية ، فاكدت وقوف الطلبة الدمقراطيين اليهود في صف واحد الى جانب الطلاب العرب في المعركة لالغاء البنود العنصرية من مقررات لجنة قصاب ، ووضع اجور التعليم على اساس سليم . واكدت انه جمع في تل ابيب لوحدها اكثر من ٤٠٠٠ توقيع على عريضة تطالب بالغاء مقررات لجنة قصاب .

واكد محمد بركة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في كلمته الشاملة على ان العنصرية والعداء للعرب اصبحا اليوم نهجا في اسرائيل . وشرح باسهاب مضمون المقررات وابعادها المأساوية بالنسبة لمستقبل الاجيال الصاعدة . فهذه المقررات تستهدف حرمان الطلاب العرب من دخول الجامعات الاسرائيلية. واكد بان الاتحاد القطري للطلاب …

هذه السياسة . وربط المهندس جرايسي بين بنود وثيقة كينغ العنصرية المتعلقة ببرمجة « تنقيف » الجامعات من العرب وتصعيب دخولهم الى اروقتها وبين البنود العنصرية في مقررات لجنة قصاب . واكد ان المقررات الجديدة هي تجسيد عملي لوثيقة كينغ وللبرامج المدروسة لحرماننا من التعليم وللعرب تطورنا الاجتماعي والثقافي مستقبلا . وقال جرايسي : امامنا طريق واحد فقط، ليس طريق الياس والهجرة ، وانما طريق الكفاح وتصعيد نضالنا بشتى المجالات وبوحدة صف . وقال ان وحدتنا اكسبتنا هذا الموقع اليوم ولا يمكن العودة الى الخلف .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١ ـ مطالبة وزارة المعارف بالغاء مقررات « لجنة قصاب» . ٢ـ التوجه الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجميع السلطات المحلية والهيئات الشعبية الاخرى لتنسيق المواقف وتصعيد الكفاح ضد مقررات « لجنة قصاب » . ٣ـ التوجه الى جميع اللجان الطلابية والمدارس الثانوية العربية ، الى جميع الطلاب لتصعيد النضال العادل في سبيل الغاء مقررات « لجنة قصاب » .

في المؤتمر الصهيوني الثلاثين :

١،٢٥ مليـار دولار للاستيطان في اسرائيل والمناطق المحتلة

● تل ابيب ـ طرحت شعبة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية ودائرة الاستيطان التابعة للمؤتمر الصهيوني ، يوم امس الاول الاحد ، مذكرة حول النشاط الاستيطاني خلال الاعوام ٨٣ ـ ١٩٨٧ على بساط بحث المؤتمر الصهيوني الثلاثين .

وتبين المذكرة المذكورة ان الدولة ستخصص خلال الاعوام المذكورة مبلغ ٦١٠ ملايين دولار لاقامة ٥٤ مستوطنة كولونيالية في المناطق المحتلة تستوعب ٨٠ الف مستوطن .

كذلك ستخصص مبلغ ٦٤٠ مليون دولار للاستيطان داخل حدود « الخط الاخضر » . وتؤكد المذكرة بان الافضلية الاولى هي للجليل حيث يجري التخطيط لاقامة ١٠ ـ ١٢ منطرة استيطانية جديدة ولتطوير المناطر القائمة تمهيدا لاستيعاب ٢٤٠٠ عائلة يهودية جديدة .

بلدية الناصرة تفضح اكاذيب الوزير بات

خططنا منطقة صناعية للناصرة لكنكم صادرتم الارض المخصصة لها

*** تصريحات بات ليست جديدة . فهو الذي اقترح ترحيل العرب ***

● **الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية بيانا ، امس الاثنين ، ردت فيه على التصريحات الهجومية العدائية للناصرة وبلديتها التي اطلقها وزير الصناعة والتجارة (« بات ») خلال زيارته شبه السرية للمدينة في نهاية الاسبوع .**

وجاء في بيان البلدية : ان زيارة بات هي احدى الطلقات الحكومية الاولى في معركة الانتخابات البلدية المقبلة . وواضح ان تهجمه على البلدية هو الماركة المسجلة لكل المدافعين عن السياسة الحكومية العنصرية ضد العرب والناصرة .

وتطرق البيان الى « الوعود بالجنة » التي اطلقها بات في الناصرة حول رغبته في « تطوير الصناعة » في المدينة وقراره تعيين مستشار له في الناصرة لهذا الغرض فقال : ان الوعود الفارغة التي نسمعها منذ عشرات السنين لا تستطيع ان تقلب الحقائق. وهي ان مخططات التمييز العنصري تقوم على منع كل تطوير . واما المستشار الذي ذكر فهو كما جاء في الانباء السيد انطوان شاهين ، المعروف بتعاونه السياسي المفضوح مع السلطات الحاكمة وعضويته في اللجنة التي فرضها وزير الداخلية العام ٧٥ لادارة شؤون بلدية الناصرة.

واتهم البيان الوزير بات بالكذب حين قال ـ ان بلدية الناصرة تضع العراقيل امام تطوير الناصرة ولا تخطط للمنطقة الجديدة التي ضمت اليها . واضاف البيان : ان الوزير يعرف جيدا ان المنطقة المذكورة ضمت الى الناصرة اداريا وليس تنظيميا . كما يعرف ان البلدية الجبهوية انتهت من اعداد خريطة هيكلية وعدة خرائط تفصيلية لتطوير الناصرة منذ عدة اشهر . وميزانيات التطوير التي تضعها البلدية يشطبها مكتب وزارة الداخلية بشكل تعسفي . كما ان المنطقة التي خططتها البلدية لتكون منطقة صناعية اساسية تتآمر وزارة الداخلية في حكومة بيغن ـ بات لمصادرتها ومنحها الى نتسيرت عيليت. فعن اية عراقيل يتحدث الوزير ومن الذي يضع العراقيل فعلا ؟ !

وتطرق البيان الى دفاع بات عن الحرب العدوانية على لبنان واعلانه الصريح عن مساعي حكومته لاستعمار لبنان اقتصاديا وطلبه من تجار الناصرة ان يكونوا مطية لهذا الاستعمار . ثم اختتم هذا البيان مؤكدا : ان احدا في الناصرة لم يستغرب تصريحات الوزير بات فهو الذي اقترح قبل فترة قصيرة ترحيل العرب عن البلاد وابدى استعداده لدفع اجور السيارات التي تنقلهم الى الحدود وهو الذي اعلن في مستوطنة ارئيل في الضفة المحتلة (دافار ١٧ـ٩) انه معني بتطوير الصناعات المتطورة بهدف التطوير وليس الصناعات التي تؤدي فقط الى تشغيل الايدي العاملة وذلك كي لا يسيطر العرب على هذه الصناعة .

مقتل عامل من قباطيا المحتلة في معلوت

● معليا ـ لمراسلنا ـ لقي العامل عبد اللطيف سيباني ، من قرية قباطيا المحتلة في قضاء الخليل ، مصرعه وذلك اثر سقوط جدار من الاسمنت عليه ، يوم الخميس الماضي ، في احدى ورشات البناء التابعة لشركة « موديل بيطون » في معلوت التي يعمل فيها حوالي ٥٠ عاملا من المناطق المحتلة .

واعلن عمال الورشة الاضراب عن العمل ، يوم الجمعة الماضي ، حدادا على زميلهم الذي ذهب ضحية الاستغلال والاحتلال .

هذا ووجه الرفيق جمال موسى ، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، برقية عاجلة الى السكرتير العام ، يروحام مشل ، طالبه فيها بالتحقيق في مقتل العامل المذكور واتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين تعويضات مناسبة لعائلته ولضمان وجود وقاية كافية لعمال المناطق المحتلة في ورش البناء المختلفة .

النجم ـ بقية

حول الوضع في الشرق الاوسط في ضوء اعتداء اسرائيل على لبنان بدعم فعال من قبل الولايات المتحدة .

واشارت المقالة الى ان احداث لبنان تثبت ان ال « بنتاغون » يجد في الصدامات العسكرية افضل وسيلة لتأمين « المصالح » الامريكية في الشرق الاوسط .

وكشفت « النجم الاحمر » النقاب …

عرفات في الذكرى الـ ١٥ ـ بقية

واستطرد الرئيس عرفات : « اريد ان اسأل عبد الله الطلقمي الذي ادخل التتار الى بغداد وهو سركيس نفسه الذي ادخل الاسرائيليين الى بيروت الشرقية : اين الضمانات الامريكية التي اخذتها ؟ اين الضمانات الاسرائيلية ؟ اليست هي الضمانات التي اخذناها وحصلت مذبحة صبرا وشاتيلا ؟ » .

واشار عرفات الى اختلال ميزان القوى في المنطقة بعد معركة بيروت لصالح امريكا واسرائيل . وحذر من عزم الولايات المتحدة على زيادة قوات التدخل السريع في منطقة الشرق الاوسط . واضاف : « يريدون تطويع المنطقة للنفوذ الامريكي مستخدمين الاسرائيليين تارة وقوات مشاة البحرية … مباشرة . واريد ان اقول لهم : اعطيتم الجيش الاسرائيلي احدث الاسلحة الامريكية حتى يقضي على الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة خلال ثلاثة ايام . ولكن مكثتم ثلاثة أشهر وماذا فعلتم ؟ » .

واضاف الرئيس الفلسطيني : « اقول هذا الكلام حتى لا يبني احد شيئا على الاستعمار الجديد ولا على النفوذ الامريكي ولا على الدبابة الاسرائيلية . نحن في الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة لا تخيفنا الدبابات ولا الطائرات . واقول لامتنا العربية وللقادة العرب انه لا بد من تحركنا فالعالم لا يحترم الضعفاء » .

عـلى غرار اصدقائهم ـ بقيـة

التي يدعيها حكام اسرائيل لادخالهم قوات الكتائب الى مخيمي صبرا وشاتيلا . ويبدو ان اصدقاءهم في جنوب افريقيا قد تعلموا « الصنعة » واتقنوها .

واصدرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بيانا ادانت فيه هذا الاعتداء الآثم واكدت على ان هذا العمل الاجرامي يعكس طبيعة النظام العنصري في بريتوريا .

وقال البيان « ان الدول العربية التي تدرك مخاطر الانظمة العنصرية بحكم تعرضها للعدوان الصهيوني العنصري تدعو جميع القوى المحبة للسلام الى العمل الجاد لمواجهة هذا النوع من الانظمة الذي يشكل تحديا للضمير العالمي ومسا بكرامة الانسان » .

ومن المعروف ان لسوتو قد استقلت في ٤ـ١٠ـ١٩٦٦ وتحيط بها جنوب افريقيا من كل الجهات . أما المؤتمر الوطني الافريقي فهو منظمة ثورية تعمل لاسقاط حكومة الاقلية العنصرية في بريتوريا .

نيكاراغوا تنـدد بالتحالف ـ بقيـة

زيارة شارون هذه والتي تمت في الاسبوع الماضي تتنافى مع مصالح شعوب امريكا اللاتينية وتزيد في عزلة اسرائيل .

هذا وكانت وزارة خارجية نيكاراغوا قد اصدرت بيانا ادانت فيه بشدة تعزيز التحالف العسكري بين اسرائيل وهندوراس . وجاء في البيان ان زيارة شارون الى هندوراس تعتبر خطوة في تصعيد العدوان على نيكاراغوا الذي تخطط له ادارة ريغن عبر نظام هندوراس . واضاف البيان ان التواجد الاسرائيلي في هندوراس يدل على ان الامبريالية وجدت في شخص اسرائيل حليفا ملائما لتنفيذ مخططاتها العدوانية ضد شعوب امريكا الوسطى وحوض الكاريبي .

وتأتي زيارة وزير خارجية اسرائيل، اسحاق شمير ، الحالية الى الارجنتين واوروغواي لتزيد من قلق المراقبين السياسيين في امريكا الوسطى بسبب التنسيق الامريكي ـ الاسرائيلي الداعم للانظمة الرجعية والفاشية في هذه المنطقة من العالم التي تتعرض شعوبها لابشع اعمال القمع والتنكيل .

وفـاة ـ بقيـة

الانجيلية الاسقفية العربية منذ ٢٤ عاما .

وكان المرحوم ، وهو من مواليد مدينة السلط الاردنية ، قد خدم في مدينة حيفا لمدة طويلة وعرف بصلاته الوثيقة مع الاوساط الوطنية فيها . كما كان اول اسقف عربي في تاريخ الكنيسة الانجيلية في العالم واحد الشخصيات الوطنية المعروفة بنشاطها من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني حيث اسس هيئة الاسعاف التابعة لمجلس الكنائس في الشرق الادنى وذلك لخدمة الشعب الفلسطيني. كما لخدمة الشعب الفلسطيني . كما سعى من اجل توحيد الكنائس الانجيلية العربية في الشرق العربي واهتم اهتماما بالغا بالحوار الاسلامي ـ المسيحي العربي ورئس مؤتمر بحمدون للحوار المسيحي الاسلامي في سنوات الخمسينات. ونتيجة لنشاطه الوطني هذا اطلقت عليه جميع فئات الشعب الفلسطيني صفة « مطران العرب » .

الاسرى ـ بقيـة

انهم رغم القمع الوحشي والارهاب الذي تفرضه عليهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي والمعاملة غير الانسانية التي يعاملون بها (اقرأ عنها على الصفحة الثالثة من هذا العدد) فانهم متمسكون بطريقهم الكفاحي ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل احقاق حق الشعب الفلسطيني . اذ أخذوا يهتفون لمنظمة التحرير الفلسطينية ويلوحون بشارات النصر .

كالعادة ، ثلثا الميزانية واكثر ـ بقيـة

واذا اخذنا بالاعتبار ان ميزانية الحرب في لبنان (المبلغ المعلن رسميا هو ١٣ مليار شاقل) وميزانية بناء المطارات والاستحكامات العسكرية في النقب التي اضيفت الى ميزانية السنة الجارية ولكنها لن تظهر في ميزانية السنة القادمة فانه من الواضح أن الميزانية الفعلية ليس انها لم تنخفض فعليا فحسب بل انها زادت بنسبة كبيرة جدا ، اسميا وفعليا . ويؤكد ذلك أن عدد أفراد الجيش الاسرائيلي كبر ، حسب الميزانية ، بنسبة عالية .

… الداخيل من الضرائب بنسبة ١٠٪ . هذا على الرغم من ان ضريبة ما يسمى « سلامة الجليل » ستنتهي في تموز ٨٣ . الامر الذي يعني ان هناك ضربا جديدا من الضرائب المتوقعة . كذلك « ستحافظ » الوزارة على وتيرة تقليص المساعدات الحكومية عن المواد الغذائية الامر الذي يضر بالاساس بالعائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد . وبالمقابل ضاعفت الوزارة ميزانية دعم أصحاب الرساميل (تحت ستار .. تشجيع التصدير) اذ رفعت المبلغ بشكل فعلي الى ٨،٧ مليار شاقل .

ولم تكتف الحكومة بما حققته من خسف في قيمة الاجور الحقيقية ووعدت بان تواصل نهجها في هذا المجال . واضافة الى ذلك وعدت بتقليص الوظائف في الدوائر الحكومية والرسمية بنسبة ٢٪ .

هذا وقد حظي وزير المالية بدعم معظم الوزراء في مشروع الميزانية ولم يعترض على المشروع فعليا سوى وزير الطاقة ، اسحق موداعي ، لكن باقي الوزراء ، بمن فيهم وزراء الحزب الليبرالي المتمولون ـ ايرليخ وبات وغيرهما ، أعربوا عن تأييدهم . ومن المنتظر ان تقر الحكومة المشروع في جلستها القادمة ، الاحد ١٩ الجاري.

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٠٤ ـ ٥١١٢٩٦/٧

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

ـ حيفا ـ

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٠٤ ـ ٦٧١٤٥٧